

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي - انجليزي - عربي



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

حدود التكنولوجيا في ترجمة لغة الإشارات إلى اللغة الإنجليزية

-تطبيق الترجمان نموذجاً-

إشراف الأستاذة:

سعيد منال وسام

إعداد الطالبة:

ماصمي فرح

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة تلمسان

رئيسا

- شعبان صاري زوليخة

جامعة تلمسان

مناقشا

- شويطي أمينة

جامعة تلمسان

مشرفا ومقررا

- سعيد منال وسام

السنة الجامعية

2024/2023

الإهداء

{وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

الحمد لله الذي يَسِّرُ البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات

الحمد لله الذي ما تمَّ جهدٌ إلاَّ بعونه وحُتِمَ سعيي إلاَّ بفضله

أهدي إنجازي هذا إلى كل من دعمني وساندني ولو بكلمة طيبة سواء من قريب
أو من بعيد

إلى داعمتي الأولى والأبدية التي لولا تضحياتها لما وصلت لما أنا عليه الآن،
"أمي الغالية" حفظها الله لي

إلى الرَّاحل الباقي في قلبي ، "أبي" رحمه الله

إلى الذي قيل فيه {سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ} ، "أخي" أدامه الله لي سندا والكتف
الذي أتكى عليه في ضعفي

إلى التي لم تتسني من دعائها في كل صلاة رغم مرضها، "جدتي" أطال الله
بعمرها

الشكر والعرفان

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام

أولا أتقدم بخالص شكري وامتناني للأستاذة الفاضلة "سعيدى منال وسام" التي لم

تدخر جهدا في توجيهي ودعمي بالمعلومات القيمة والنصائح الثمينة ، وكانت

صبورة ومتفانية معي حتى آخر لحظة لإنهاء مذكرة تخرجي.

أود أن أعرب عن امتناني أيضا لكل الأساتذة الأفاضل الذين ساهموا في

توجيهي و دعمي بالنصائح طوال مشواري الدراسي.

مقدمة

يشهد العالم اليوم تطورات لا حصر لها لما أحدثته التكنولوجيا من تغيرات جذرية على أرض الواقع والمواقع وفي مختلف المجالات. ومن أبرز هذه التطورات الملحوظة ترجمة لغة الإشارات باستخدام التكنولوجيا، حيث أصبح من الممكن ترجمة لغة الإشارات ترجمة آلية بفضل التقدم التكنولوجي رغم التحديات التي تواجهها كتعدد اللهجات وتفسيراتها المختلفة حسب كل بلد.

من هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية: ما مدى فعالية هذه التطبيقات وقابليتها في ترجمة لغة الإشارة؟. ولإلمام أكثر بجوانب هذه الإشكالية، نطرح التساؤلات الفرعية التالية: هل يمكن للتكنولوجيا المستخدمة في ترجمة لغة الإشارة أن تقوم بتفسير وترجمة الإشارات بشكل صحيح ودقيق؟ وهل يتسنى لهذه التكنولوجيا أن تُحقّق مستوى عالٍ من الدقة والكفاءة؟ وهل توجد حدود لقدرة التكنولوجيا على فهم وترجمة تعابير لغة الإشارة بشكل أكثر دقة؟

سعيًا مِنَّا للإجابة عن هذه التساؤلات، اتخذنا من الفرضيات التالية منطلقًا لدراستنا: يمكن لتطبيق الترجمان، الذي انتقينا كنموذج دراسة لبحثنا هذا، ترجمة الكلام المنطوق والمكتوب إلى لغة الإشارة بدقة وفعالية. تمّ تحسين التكنولوجيا المستخدمة في ترجمة لغة الإشارة لتتمكن من تفسير وترجمة الإشارات بشكل صحيح ودقيق، بحيث تمّ ابتكار تطبيقات وتطويرها لتصبح قادرة على تحليل الكلام وترجمته إلى لغة الإشارة بطريقة واضحة ومفهومة. كما أنها تسعى جاهدة لتحقيق مستوى عالٍ من الدقة والكفاءة، ومن

المتوقع أن تزداد وتتطور مع مرور الزمن لتكون قادرة على تمكين الأشخاص الصم وضعاف السمع من التواصل والتفاعل بشكل أفضل مع العالم المحيط بهم. على الرغم من التطورات والتحسينات التي تم تحقيقها ، تواجه التكنولوجيا تحديات في فهم وتفسير الإشارات المعقدة وغير المألوفة، مما يمكن أن يؤثر على دقة وموثوقية الترجمة ويصبح من الصعب فهم المعنى المراد إيصاله.

ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع يرجع إلى جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية. تتمثل الأسباب الذاتية في مدى اهتمامنا بلُغة الإشارة وترجمتها، ورغبتنا الشديدة في الانغماس في هذا المجال أكثر ، وتعلُّم لغة الإشارة ، واكتساب المهارات اللازمة للتواصل مع الأشخاص الذين يعانون من الصمم. أمَّا بالنسبة للأسباب الموضوعية، فتتمثل في رغبتنا في الإحاطة بهذا الموضوع لما له من أهمية في وقتنا الحالي، إذ يُعدُّ موضوع ترجمة لغة الإشارة باستخدام التكنولوجيا موضوعاً خصباً وغنياً قابلاً للتطور والتحسين في المستقبل.

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية المطروحة، استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لينتاسب مع طبيعة البحث، حيث استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري لدراستنا هذه للتعرف على المفاهيم المتعلقة بالترجمة ولغة الإشارة. أمَّا فيما يخص الجانب التطبيقي ، فقد استخدمنا المنهج التحليلي لتحديد العلاقة بين الترجمة ولغة الإشارة.

استنادا إلى عدة مراجع ودراسات سابقة ساعدتنا في تحرير بحثنا هذا، نذكر كتاب "مقدمة في علوم لغة الإشارة" للكاتبين محمد إسماعيل أبو شعيرة وإبراهيم محمد حماد، والذي يعتبر الكتاب الوحيد الذي استخدمناه بصورة أساسية نظرا لقلة المصادر المتاحة في مجال لغة الإشارة. لذلك فقد استعنا بشكل كبير نوعا ما بالمقالات الإلكترونية كمقالة "تعلم لغة الإشارة" للكاتبة إيمان الحيازي ، و"كيف تتعلم لغة الإشارة: لغة الصم والبكم" للكاتبة سهام مرجانة، وذلك للحصول على معلومات إضافية موثوقة في مجال لغة الإشارة.

بغرض الإجابة على إشكالية البحث واختبار فرضياته، قسّمنا بحثنا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي. في الفصل النظري الذي جاء تحت عنوان: "الترجمة ولغة الإشارة"، قمنا بتقسيمه إلى مبحثين. تناولنا في المبحث الأول المُعنُون بـ"الترجمة" مفهوم الترجمة، وتاريخها ، وأبرز أنواعها، وتقنياتها، وأهم نظرياتها، أمّا في المبحث الثاني الموسوم بـ"لغة الإشارة"، فقد تطرّقنا فيه إلى مفهوم لغة الإشارة، ونشأتها، وأهميتها، وتقنياتها، وخصائصها التي تتميز بها. وفيما يخص الفصل التطبيقي، فقد ضمّ الدراسة التطبيقية لبحثنا هذا، حيث استهلناه بالتعريف بالمدونة التي اعتمدنا عليها في دراستنا وهي تطبيق الترجمان. تطرّقنا في هذا الجزء إلى التعريف بتطبيق الترجمان ، ونشأته، وطريقة استخدامه، ومميزاته بإيجاز ، ثم انتقلنا إلى تحليل النماذج التي قمنا باختيارها.



وكأي بحث علمي ، فإننا واجهنا بعض الصعوبات خلال إنجاز بحثنا هذا، وأهمها ندرة المصادر والمراجع التي تصبّ في مجال لغة الإشارة وترجمتها ، إذ كان من الصعب العثور على مصادر موثوقة تناسب ما نحن بصدد العمل عليه.

وفي الختام، أتوجه بخالص شكري للأستاذة الفاضلة "سعيدي منال وسام" التي أشرفت على مذكرة تخرجي على جهودها وإرشاداتها القيمة لي طوال فترة إعدادي لمذكرة تخرجي.

أسأل الله العظيم أن ينفعنا من علمكم وينفع بنا.

فرح ماصمي

30 ماي 2024



الفصل الأول:

الترجمة ولغة الإشارة

المبحث الأول: الترجمة

تمهيد:

تعد الترجمة عملية مهمة لا غنى عنها في وقتنا الآني كونها الجسر الذي يربط بين الأمم والشعوب، إذ لا يخفى علينا أنها أداة أساسية للتفاعل بين الحضارات و ضرورة مطلقة لتطور وازدهار المجتمعات لأنها تتيح تبادل الأفكار والإنجازات بين الثقافات المختلفة.

1. مفهوم الترجمة:

■ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "ترجم، التَّرجَمَ والتَّرجَمَانُ: المفسر للسان: هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع التَّراجم"¹، بمعنى آخر: هي عملية تحويل الكلام من لغة إلى أخرى، ويُقصد بـ"الجمع التَّراجم" مجموعة من الترجمات. وجاء في المعجم الوسيط أيضا: "ترجم الكلام: بينه و وضحه، ترجم لفلان : ذكر ترجمته، التَّرجَمَانُ: المترجم وجمعه تراجم و تراجمة ، ترجمة فلان: سيرته وحياته وجمعها تراجم"²، وبالتالي فإن الترجمة لا تعني فقط تحويل الكلام من لغة إلى أخرى، وإنما يُقصد بها أيضا توضيح الكلام وذكر سيرة وترجمة المترجم.

¹ ابن منظور، لسان العرب، عبد الله علي كبير وآخرون، مادة "ترج"، دار المعارف، القاهرة، ط1، 2016، مج1، ج9، ص426

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2008، ص83

وجاء كذلك في الصحاح في اللغة للجوهري: "ترجم: يقال: قد ترجم كلامه، إذا فسره بلسان آخر. ومنه الترجمان، والجمع التراجم. ويقال تَرَجُّمَانٌ. ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول تَرَجُّمَانٌ. قال الراجز: كالتَرَجُّمَان لقي الأنباط"¹، يشير هذا التعريف إلى الاستخدامات المختلفة للمصطلحات المشتقة من "ترجم"، كما يمكن التعبير عن مصطلح "المترجم" بقول "تَرَجُّمَان" أو بضم التاء "تُرْجَمَان" ، وكلاهما يُعبران عن المصطلح نفسه. وجاء في المصباح المنير: "وترجم فلان كلامه إذا بيَّنه و أوضحه و ترجم كلام غيره إذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم"²، بمعنى آخر: هي تفسير الكلام وتوضيحه بشكل مفهوم أو التعبير عنه بلغة مختلفة عن لغة المتكلم.

■ اصطلاحاً:

"الترجمة هي نقل الكلام أو النص من لغته الأصلية التي كُتِب بها إلى لغة أخرى مع الالتزام بنقل الكلمات بطريقة صحيحة لتتشابه مع معانيها الأصلية حتى لا يؤدي إلى تغيير في معنى النص الأصلي"³، بمعنى أن عملية الترجمة تنطوي على نقل الكلام أو النصوص من لغة إلى أخرى بدقة مع المحافظة على المعاني الأصلية للكلمات والعبارات أي يجب على المترجم أن يكون حريصاً على اختيار الكلمات والعبارات المناسبة التي

¹ أحمد الجوهري عبد الجواد، الصحاح في اللغة، مكتبة مشكاة الإسلامية، ص126

² أحمد بن محمد فيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 2009، ص29

³ أزهار عبد الغني، ماهي الترجمة، 21 أوت 2023، 06:08

تُعبر عن المعنى الصحيح وتحافظ على السياق الأصلي للنص وذلك نظرا لاختلاف التراكيب والمفردات باختلاف اللغات.

"الترجمة هي عملية نقل المحتوى المكتوب أو المرئي أو المسموع من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف نقلا سليما بعيدا عن أي تحريف للمعنى المراد نقله"¹، بمعنى أن الترجمة هي عملية تحويل المحتوى من لغة المصدر إلى لغة الهدف بدقة ودون تشويه للمعنى الأصلي المقصود للنص، بحيث يتعين على المترجم في عملية الترجمة أن ينقل المعاني والأفكار والمعلومات الموجودة في النص الأصلي بطريقة صحيحة وفعالة، حتى يكون النص المترجم قادرا على الوصول إلى القارئ أو المستمع في اللغة الهدف بنفس الفاعلية والتأثير التي كانت للنص الأصلي في اللغة المصدر وبالتالي يكون هذا الأخير مفهوما للمستهدفين الذين يتحدثون أو يقرؤون اللغة الهدف.

2. تاريخ الترجمة:

■ في العصور القديمة:

ترجع أصول الترجمة إلى أقدم جذور العلوم اللغوية التي احتلت مكانة بارزة في عالم اللسانيات. فمنذ القدم كان الناس في حاجة ماسة لفهم لغة غيرهم والتفاعل معهم لتعزيز الحضارة البشرية وضمان البقاء مما أدى إلى ازدياد الحاجة إلى تعلم لغات الشعوب

¹ منصة استكتب، ماهي الترجمة translation ؟، 04 ماي 2021

https://www.istaktab.com/2021/05/04/الترجمة_ماهي_translation_?/

أطلع عليه بتاريخ 05 فيفري 2024 على الساعة 11:15

الأخرى لإحداث تبادل لغوي يقضي على فجوات التواصل ويمنح القدرة على الفهم والتواصل.¹

لطالما كانت الترجمة ممارسة إنسانية أساسية في التاريخ البشري الذي يمتد لآلاف السنين، وخير برهان على ذلك أنه قد تم العثور على آثار تدل على وجود ممارسات للترجمة في الحضارات القديمة، بما فيها حضارة مصر القديمة، إذ تم اكتشاف قطع أثرية تشير إلى أن الفراعنة استخدموا الترجمة منذ القدم للتواصل مع الشعوب التي تتحدث لغات مختلفة خصوصا في تعاملاتهم التجارية.

لم يتوقف الأمر عند الفراعنة فقط بل شهدت حضارة بلاد ما بين النهرين القديمة هي الأخرى وجود تراجمة كان لهم دور كبير في تطور الترجمة حيث تمت ترجمة العديد من الأعمال السومرية إلى الأكادية، كما أنه "في بلاد وادي الرافدين عُثِرَ على مخطوطات قديمة ثنائية اللغة يرجع تاريخها إلى عام 3000 ق.م."²

أما بالنسبة للرومان فقد اهتموا كثيرا بالترجمة، إذ قاموا بنقل العديد من الأعمال الفلسفية والعلمية اليونانية إلى اللاتينية "بهدف تقوية الثقافة اللاتينية التي كانت متعثرة وتعاني من الهشاشة، فتعاملوا مع الأصل بأقل أمانة ممكنة، بل بِمَحَوِّهِ أحيانا... والتصرف

¹ يُنظَر: كروش حيزية، الترجمة ورهانات العولمة والمناقفة، معالم، العدد 9، 19 جوان 2018، ص 82
² أسماء عبد عون الحسنوي، حركة الترجمة في العصر العباسي الأول وأثرها في ازدهار الحضارة العربية، المسار التعليمي والعلوم الاجتماعية، كلية دجلة، العدد 40، فيفري 2023، ص 1

فيه كأنه ملكية خاصة"¹، حيث تُعامل وفقا لمصالح قوى أو أفراد معينين بدلا من أن تُعامل بما يحافظ على قيمتها الثقافية وتعززها.

■ في العصور الوسطى:

ومع تراجع السلطة الرومانية وانهيائها، انتقلت الموروثات الثقافية والفكرية واللغوية الرومانية إلى المملكات الوطنية الناشئة، إذ أصبحت هذه الأخيرة (الموروثات) مؤثرة في تطوير اللغات الوطنية مثل الفرنسية والإيطالية والإنجليزية والإسبانية وغيرها² بعد ظهور حركة ترجمة مزدهرة من اللاتينية إلى اللغات الوطنية، دخلت أوروبا العصور المظلمة (العصور الوسطى). خلال هذه الفترة ركز الفكر والحضارة بينما تولت الكنيسة سلطة دينية صارمة و قَمَعَت الأفكار التي لا تتوافق مع معتقداتها³، إذ "عملت الكنيسة في القرون الوسطى على محاربة الفلسفة ومنع الاشتغال بعلوم العرب، واعتبرت ذلك ضربا من الكفر"⁴، ومع ذلك على الرغم من عدم اليقين ما إذا كانت جهود الترجمة ضئيلة في تلك الحقبة المظلمة و جاءت نتيجة جهود فردية مستقلة، إذ لا يزال من غير

¹ رحمة بوسحابة، دراسات الترجمة وقضايا الهوية قراءة ما بعد كولونيالية في حركة الترجمة والتثقاف في المغرب القديم، مجلة تنوير، جامعة معسكر، العدد الرابع، ديسمبر 2017، ص31

² يُنظر: هشام بن مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية - دليل بيداغوجي -، ألفا للوثائق، قسنطينة، ط1، 2021، مج1، ص11

³ يُنظر: هشام بن مختاري، المرجع نفسه، ص 11

⁴ محمد عباس، الترجمة في العصور الوسطى، مجلة حوليات التراث، جامعة مستغانم، العدد 5، 2006، ص7

الواضح إلى أي مدى توقفت حركة الترجمة تماما، إلا أن الأدلة تشير إلى أنها تقلصت إلى حد كبير.

أما بالنسبة للعرب فقد كانت تلك الفترة بداية رحلتهم العلمية والفكرية و طريقهم نحو التطور والتقدم في مجال الترجمة ، إذ "تُعد الفتوحات الإسلامية المبكرة في الفترة الأموية والثورة العباسية من الأحداث التاريخية التي تركت بصمتها وأدّت تأكيدا إلى الرفع من مستوى الترجمة بالعالم الإسلامي"¹، ونتيجة لذلك قام العرب بتأسيس حضارة عظيمة لا تزال تحظى بالإعجاب ليومنا هذا، وكان أحد العوامل الرئيسية وراء تقدمهم الترجمة التي لعبت دورا هاما في نشر المعرفة وتطوير العلوم في العالم العربي بشكل واسع وذلك بفضل الجهود المبذولة من قِبَل العلماء والمترجمين العرب ، إذ تميز العرب في تلك الفترة من التاريخ البشري باهتمامهم الكبير بترجمة الأعمال الفلسفية والعلمية والطبية والأدبية من اليونانية والسريانية والفارسية واللاتينية إلى العربية.

شهد العصر العباسي ازدهارا غير مسبوق للحضارة وأصبح مركزا للترجمة عبر العديد من التخصصات، إذ يعتبر هذا العصر الفترة الذهبية لتطور الترجمة وازدهارها سواء من حيث التنظيم أو من حيث غزارة الإنتاج وجودته، ولا سيما عند خلافة الخليفة المأمون² الذي بدوره قام بتأسيس مدرسة للترجمة سُميت "بيت الحكمة" عام 832م، حيث جاء هذا

¹ مفتاح مؤنس، الترجمة عند العرب: من عهد المأمون إلى مدرسة طليطلة

<https://www.alquds.co.uk/الترجمة-عند-العرب-من-عهد-الخليفة-المأمون/>

أطلع عليه بتاريخ 10 مارس 2024 على الساعة 21:25

² مفتاح مؤنس ، المرجع نفسه

الأخير "بوصفه أكاديمية عليا للترجمة لتُؤطر جمهور العلماء والمترجمين، ولتحقيق الأهداف الموسومة للدولة العباسية المتمثلة في التواصل الدائم مع الأمم الأخرى والإطلاع على ثقافتهم وعلومهم وآدابهم"¹ ، وللمرة الأولى في التاريخ أصبحت الترجمة "مؤسسة رسمية لها ميزانية خاصة من بيت مال المسلمين وقتذاك ، ولها مهام علمية أكاديمية وإنتاج وفير ذو قيمة علمية كبيرة"²، إذ أجرت هذه الأخيرة أبحاثا أكاديمية دقيقة أسفرت عن مجموعة واسعة من الأعمال العلمية التي تحظى باحترام كبير.

■ في العصر الحديث:

شهدت الترجمة في العصر الحديث تطورا هائلا وازدادت أهميتها وانتشارها في العديد من المجالات المختلفة، إذ لعبت دورا هاما في نقل المعرفة والثقافة بين الثقافات المختلفة وتعزيز التواصل بين الدول والحضارات منذ بداية العصر الحديث، إلى أن اتسعت مجالات الترجمة لتشمل العلوم والأدب والفنون والإعلام والتكنولوجيا وغيرها، لقد تأثرت الترجمة بالتقدم التكنولوجي والعولمة وتطور وسائل الإتصال مما ساهم في تسهيل وتسريع عمليات الترجمة. كما أنه في وقتنا الحالي لا تكاد تخلو مؤسسة أو إدارة من قسم للترجمة، إذ " لم تعد الترجمة فقط لنقل المعارف والعلوم وحضارات الشعوب

¹ أسماء عبد عون الحساوي، حركة الترجمة في العصر العباسي الأول وأثرها في ازدهار الحضارة العربية، ص 7

² هشام بن مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية - دليل بيداغوجي-، ص 11

الأخرى بل أصبحت عملا ومهنة يتجه إليها الكثير من الشباب لتحقيق الدخل"¹ ، وهذا ما جعلها تصبح تخصصا قائما بحد ذاته في أرقى الجامعات و اهتمام الدول بها.

مرت حركة تطور الترجمة في العصر الحديث بثلاثة مراحل رئيسية نذكرها بإيجاز

كما يلي :

■ المرحلة ما قبل اللسانية: (أوائل القرن التاسع عشر)

في هذه المرحلة كان التركيز على النقل الحرفي للمعنى من لغة إلى أخرى دون الاهتمام بالأسلوب والثقافة المرتبطة باللغة المستهدفة، إذ كانت الترجمة تعتمد بشكل كبير على القواميس اللغوية، و "منذ ذلك الوقت - وإلى غاية القرن العشرين- ظل الجدل يدور حول المنهج الأنسب في الترجمات ، بين الترجمة الحرفية و الترجمة الحرة و الترجمة الأمانة"² ، حيث يحاول هذا الأخير الوفاء بمتطلبات كلٍ من الترجمة الحرفية والحرة.

■ المرحلة اللسانية: (من أواخر القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين)

في هذه المرحلة زاد التركيز على نقل الأسلوب والجمالية الأدبية للنصوص، حيث بدأ المترجمون في مراعاة العوامل الثقافية واللغوية للغة المستهدفة، وترجمة المعاني والأفكار بما يتناسب مع هذه الثقافة. ومع بداية خمسينيات القرن العشرين، "بدأ الحديث عن نظرية

¹ منصة استكتب، ماهي الترجمة translation ؟ ، اطلع عليه بتاريخ 20 مارس 2024 على الساعة 12:31
² لمياء واعمر، نظرية الترجمة ، طلبة السنة الأولى والثانية ليسانس، جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة-، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2021\2022، ص28

الترجمة كعلم جديد متعدد الميادين يهتم بدراسة الترجمة وكافة الإشكالات المتعلقة بها بوصفها ظاهرة لسانية حديثة النشأة"¹ ويسعى لتحسينها لتلبي احتياجات المجتمع.

▪ **المرحلة ما بعد اللسانية:** (من منتصف القرن العشرين إلى يومنا هذا)

ومع تطور التكنولوجيا عبر الزمن، أصبحت الترجمة ضرورية للغاية في ظل العولمة والتواصل العالمي، حيث بدأ المترجمون في استخدام الأساليب والتقنيات المتقدمة كالترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي وغيرها لتحسين جودة الترجمة وزيادة الكفاءة. كما أنها " صارت أساس الحوار بين الحضارات، وقاضي التبادل الثقافي بين مختلف الدول والشعوب، مما أدى إلى العولمة التي جعلت كل أطراف العالم على اتصال وثيق بعضهم ببعض، وأصبح كل منهم يرتشف من ثقافة أخيه ما يعلي ثقافته وحضارته، وما يضيف إلى العالم من فنون وآداب وعلوم"²

ومن هنا نرى بأنه لولا حركة الترجمة وتطورها ونقلها للموروث الفكري والثقافي بين الحضارات عبر العصور لما تطور العالم وازدهر ليصل لما هو عليه الآن.

3. أنواع الترجمة :

تحظى الترجمة بشتى أنواعها بأهمية كبيرة في عصرنا الحالي كونها تعد ضرورة حتمية لنمو المجتمع وتطوره من جوانبه المختلفة، حيث تلعب دورا هاما في تسهيل

¹ لمياء واعمر، المرجع السابق ، ص28

² حورية الحديدي، دور الترجمة في التبادل الثقافي: من الجزر المنفصلة إلى قرية صغيرة نشطة، 29 يناير 2024

<https://fast4trans.com/الترجمة-في-الثقافة/>

اطلع عليه بتاريخ 27 مارس 2024 على الساعة 11:50

التواصل بين الثقافات والشعوب، وتمكين الناس من فهم بعضهم البعض مهما كانت اللغة التي يتحدثون بها.

يعتقد الكثير أن الترجمة هي نوع واحد فقط، لكن هناك أنواع متعددة لها فهناك الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية والترجمة السمعية البصرية وغيرهم الكثير، يضم كل نوع منهم مجموعة مختلفة من أنواع الترجمة الأخرى، ويختلف كل نوع من هذه الأنواع عن الآخرين في العديد من الأشياء، إذ يتم استخدام كل نوع في ترجمة شيء محدد وفقا لاحتياجات المجال الذي تتعامل معه ومتطلبات المستخدم .

■ الترجمة التحريرية:

"على الرغم من التعريفات العديدة التي أعطيت للترجمة التحريرية، يمكن القول أنها نقل لنص ما من لغة معينة إلى لغة أخرى"¹، بمعنى أنها عملية نقل لنص مكتوب من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف وفق ضوابط ومعايير معينة حسب المجال الذي تتم فيه الترجمة، حيث أن هذا النوع من الترجمات يحتاج إلى مترجمين ذوي كفاءات ومهارات عالية من أجل إيصال الرسالة إلى الطرف الآخر بدقة ومهنية، وبلوغ الغاية المراد الوصول إليها ألا وهي التواصل المتبادل.

كما ذكرنا سابقا تقسم الترجمة التحريرية هي الأخرى إلى أنواع متنوعة يختلف بعضها عن الآخر في عدة نقاط نذكر أهمها:

¹ نوال مجاهدي، الترجمة المنظورة- الأسس النظرية والإجراءات التعليمية-، دكتوراه، معهد الترجمة، جامعة وهران1- أحمد بن بلة، 2015\2016، ص12

❖ الترجمة الأدبية Literary translation:

إن الترجمة الأدبية بطبيعتها تعد من أصعب أنواع الترجمات التي يتعامل معها المترجم كونها لا تكتفي بإيجاد مكافئ واحد فقط كباقي الأنواع الأخرى بل تستلزم إيجاد عدة مكافئات، وهذا ما يجعلها غالبا ما تكون مهمة صعبة على المترجم. تُعرّف هذه الأخيرة على أنها "ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يسمى بالأنواع الأدبية المختلفة مثل الشعر والقصة والمسرحية"¹، فمثلا في الشعر يتوجب على المترجم أن ينتقل بين اللغات ببراعة حتى يحافظ على قافية وإيقاع وجمالية القصيدة، أما في ترجمة القصص والمسرحيات فيجب على المترجم أن يتحلى بالمهارة والإبداع حتى يتمكن من نقل مشاعر و تعبيرات الشخصيات إلى الجمهور المستهدف.

❖ الترجمة القانونية Legal translation:

تُعرّف الترجمة القانونية بأنها عملية ترجمة لنصوص تتعلق بنظام قانوني من لغة معينة إلى لغة أخرى معينة، بحيث يتم الحفاظ على معانيها وتكييفها مع النظام القانوني للغة الهدف. في بعض الحالات، ينتمي هذان النظامان إلى عائلات قانونية مختلفة، مما

¹ فتيحة جماح، تعليمية الترجمة الأدبية وخصائصها، مجلة دفاتر الترجمة، معهد الترجمة -جامعة الجزائر 2-، مج26، العدد1، 14 ماي 2022، ص51

يجعل من الصعب الحصول على ترجمة تعكس المعنى الكامل وتتوافق تماما مع النظام القانوني للغة الهدف¹.

وكتعريف آخر للترجمة القانونية ، يمكن القول أنها هي " تلك العملية الذهنية الإبداعية التي تهدف لنقل النصوص التشريعية من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى، ولا تعتبر مجرد عملية آلية يقوم بها المترجم...إنما هي إبداع قائم على معرفة ودراية وخبرة باللغة المترجم منها واللغة المترجم إليها"².

تتطلب الترجمة القانونية مهارات ترجمة عالية وقدرة على التحليل الدقيق والعميق للنصوص القانونية المعقدة، بحيث يجب على المترجم القانوني أن يكون على دراية تامة بالمصطلحات والمفاهيم القانونية في كلتا اللغتين الأصل والهدف حتى يتمكن من ترجمة الوثائق والملفات القانونية بشكل دقيق.

❖ الترجمة الطبية Medical translation :

تعتبر الترجمة الطبية مجالا حساسا ومعقدا حيث يجب على المترجم الطبي أن يكون مُلماً بجميع المصطلحات الطبية الخاصة بمختلف التخصصات الطبية ، لأن الأمر يتعلق بترجمة مصطلحات طبية معقدة، إذ أن الترجمة الطبية "لا تحتل حدوث أي خطأ ولو كان صغيرا، فخطأ واحد يقع في ترجمة أي مصطلح طبي قد يؤدي إلى وفاة

¹ يُنظر : أمين بوجلاب ومحمد رضا بوخالفة و عديلة بن عودة، تكوين المترجم في مجال الترجمة القانونية في عصر العولمة بين الواقع الأكاديمي والآفاق المهنية:حالة معهد الترجمة لجامعة الجزائر2، دفاثر الترجمة، مج24 ، العدد1، 08 جوان 2021، ص296

² حفيظة أيت تقاتي، الترجمة القانونية بين الحماية والتقييد، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، مج 10 ، العدد 3 ، 31 ديسمبر 2019، ص570

المريض، أو إحداث مشكلة صحية يصعب حلها"¹. كما أنه " من المعروف كذلك أن الترجمة الطبية لا تقتصر على ترجمة الأبحاث الطبية فقط، بل تشمل على ترجمة التقارير والتحليل الطبية، التي ترتبط مباشرة بحالة المريض وتصفها بدقة"². ومن هذا المنطلق نرى بأن العمل كمترجم طبي يتطلب مهارات عالية و قدرة على الاستيعاب السريع للمصطلحات والمفاهيم الطبية المتفق عليها عالميا، والتعامل بسرية مع المعلومات الحساسة.

❖ الترجمة الآلية Machine translation :

الترجمة الآلية هي عملية ترجمة النصوص من لغة إلى أخرى باستخدام أنظمة و برمجيات مخصصة لهذا الغرض دون الحاجة إلى تدخل بشري ، إذ يتم إعادة إنتاج النص الأصلي في اللغة المصدر بناء على قواعد اللغة و المعاجم والخوارزميات (الخطوات البرمجية) المدمجة في النظام الآلي. بمفهوم آخر "هي تعبير عن النظم الحاسوبية المسؤولة عن إنتاج ترجمات النصوص من إحدى اللغات الطبيعية إلى لغات أخرى"³.

تهدف هذه الترجمة إلى تسهيل التواصل بين اللغات و توفير طريقة سهلة وسريعة ومنخفضة التكلفة لترجمة النصوص، سواء كانت مقالات أو مدونات أو رسائل أو أي نوع

¹ دليلة خليفي، تأثير الترجمة الطبية على التواصل في المجال الطبي، مجلة اللسانيات التطبيقية، مج6 ، العدد3 ،

24 ديسمبر 2022، ص223

² دليلة خليفي، المرجع نفسه، ص 223

³ تسعديت واعراب، واقع الترجمة بمساعدة الحاسوب في الجزائر، اللسانيات التطبيقية، مج1، العدد2، 16 ديسمبر 2017، ص179 ، نُقِل عن (عبد الله بن حمد الحميدان، مقدمة في الترجمة الآلية، ص9)

كان من أنواع النصوص. ومع التقدم التكنولوجي، تحسنت قدرات أنظمة الترجمة الآلية ودقتها لتصبح ما هي عليه الآن.

▪ الترجمة الشفوية **Interpreting**:

الترجمة الشفوية هي عملية نقل الكلام من لغة (اللغة المصدر) إلى لغة أخرى (اللغة الهدف) شفويا في فترة وجيزة وبدون تحضير مسبق لما سيقوله الملقى. لم تتلق الترجمة الشفوية الاهتمام الكافي من طرف الباحثين مقارنة بالترجمة التحريرية رغم ظهورها أولا، إذ وُجِدَتْ دلائل تبين استعانة الأمم بالترجمة منذ القدم إلا أنه "والى اليوم لم تحدد الدراسات بدقة تاريخ نشأة الترجمة الشفوية كنشاط"¹.

من المعلوم أن كل أنواع الترجمة الشفوية تقوم على نفس المبادئ التي تنص على استيعاب الرسالة ثم تحليلها ذهنيا إلى أفكار ثم نقلها إلى اللغة الهدف في مدة قصيرة ، لكن هناك بعض التباينات البسيطة بينها تتعلق بالطريقة التي يتم نقل الرسالة بها²، ومنه يمكن تقسيم الترجمة الشفوية إلى عدة أنواع مختلفة نذكرها كالاتي:

❖ الترجمة المنظورة **Sight interpreting**:

الترجمة المنظورة هي نوع من أنواع الترجمة الشفوية، تقوم على ترجمة نص مكتوب شفويا بمجرد إلقاء نظرة على النص ويبدأ المترجم بالترجمة بدون تحضير مسبق. يُعد هذا

¹ آسيا عروس، الترجمة الشفهية: من دراسات الترجمة إلى دراسات الترجمة الشفهية، مجلة معالم ، مج16، العدد1، 01 جوان 2023، ص73

² يُنظَر: موارد دموكي، الترجمة الشفوية الأنواع والأساليب: الترجمة التتابعية نموذجاً، الإشعاع ، جامعة محمد الخامس- السوسي- المغرب، العدد الثاني، 15 ديسمبر 2014، ص191

النوع من الترجمة نوعا هجيناً كونه يجمع بين الترجمة التحريرية والترجمة الشفهية في نفس الوقت، وهذا ما " يجعلها موضوع أبحاث ودراسات عديدة تحاول كلها تبيان المسار الترجمي الذي يتخذه النص ليصل إلى مرحلة الإنتاج وظروف تلقيه"¹ ، وهي نوعان: الترجمة من نظرة at sight interpretation ، والترجمة بالنظر by sight interpreting ، "فالترجمة من نظرة هي حين يتلقى المترجم النص بلغة المصدر ويأخذ برهة ليقراه قراءة سريعة خاطفة فينقله على الفور بلغة الهدف... أما الترجمة بالنظر هي حين يحال النص المكتوب بلغة المصدر إلى المترجم الذي يتعين عليه قراءته لأول مرة وينقله في ذات الوقت بلغة الهدف"²، وفي كلتا الحالتين هي نوع من أنواع الترجمة الشفهية بالاعتماد على وثيقة محررة. يمكن أن نجدها في الملتقيات العلمية وترجمة المحاكم واللقاءات التجارية وغيرها.

❖ الترجمة التتابعية التعاقبية Consecutive interpreting :

الترجمة التتابعية هي شكل من أشكال الترجمة الشفهية يقوم فيها الخطيب (المتكلم) بالقاء الخطاب (الرسالة اللغوية) تتخللها فواصل زمنية تُحدّد إما بجمل أو فقرات ليفتح المجال للترجمان لأخذ الملاحظات « note-taking » وتحليلها واستخلاص الفكرة الأساسية ونقلها إلى الحضور باللغة الهدف. كما أنها لا تتطلب معدات تقنية أو فضاءات مخصصة بل يمكن للترجمان أن يستعين بأدوات بسيطة تساعده في العملية الترجمية

¹ نوال مجاهدي ، الترجمة المنظورة: تتبع حركات العين وسط سيرورة ترجمية وتواصلية هجينة ، مجلة الفكر

المتوسطي، مج12، العدد 1، 16 جوان 2023، ص434

² موراد دموكي ، الترجمة الشفهية الأنواع والأساليب: الترجمة التتابعية نموذجاً، ص192

كأداة التدوين « E-notebook » مثلا. يمكن إيجاد هذا النوع من الترجمة في المؤتمرات الصحفية « press conferences »، والحوارات، واللقاءات، والزيارات الرسمية لرؤساء الدول والملوك وغيرهم.

❖ الترجمة الفورية التزامنية Simultaneous interpreting

"إن الترجمة الفورية نشاط معرفي صعب ومعقد للغاية يستلزم تخصيص موارد معرفية للتنفيذ المتزامن لمهام متعددة في آن واحد"¹، وتحدث في الوقت الفعلي in real time . يتطلب هذا النوع من الترجمة السرعة والذاكرة القوية ، حيث تتم عملية الترجمة تزامنا مع المتحدث ، إذ يجب على المترجم أن يستمع للخطيب ويحلل خطابه ويخزنه في ذاكرته ، ثم يعيد صياغته إلى اللغة الهدف في مدة قصيرة، كما تتطلب أيضا توفر مقصورة « cabinet » و ميكروفون « microphone » و سماعات « headphones » يستمع بها المترجم إلى الخطاب لينقله إلى الجمهور الحاضر. نجد هذا النوع في المقابلات التلفزيونية والإذاعات والمحاکم وغيرها.

❖ الترجمة الهمسية Whispered interpreting:

الترجمة الهمسية هي نوع من الترجمة الشفوية التي يتم فيها ترجمة النص أو الحديث بصوت خافت غير ملفت للانتباه ، وتكون موجهة للشخص الذي يحتاجها فقط، " ويعد هذا النوع من الترجمة ضروريا في وضعيات تواصلية داخل المؤسسات والخدمات العامة،

¹ خيرة بن زايد ورشيدة بصافي، محدودية قدرة المعالجة المعرفية في الترجمة الفورية، مجلة معالم، مج 16، العدد1،

حين لا يكون المترجم له له مشاركا رئيسا في الحوار أو تتعذر مقاطعة المتكلم لسبب من الأسباب¹، إذ يقوم المترجم بتلقي النص الأصلي بصوت منخفض ومن ثم يقوم بترجمته فورا وبشكل سري للشخص الذي يحتاج إلى الترجمة دون إزعاج المتحدث الأصلي أو المشاركين الآخرين في الحوار.

4. تقنيات الترجمة:

رغم أن للترجمة تقنيات وأساليب عديدة تم اقتراحها من طرف منظرين وباحثين في مجال الترجمة إلا أنه تم اعتماد ما جاء به كل من فيناي « Vinay » و داربلني « Darbelnet » العالمان الكنديان في كتابهما الشهير "الأسلوبية المقارنة للفرنسية والإنجليزية" الذي يعد أحد أكثر الكتب تأثيرا في مجال الترجمة، ففي هذا الكتاب نجد أن تقنيات الترجمة حسب فيناي و داربلني تقسم إلى قسمين: الترجمة المباشرة والترجمة غير المباشرة، حيث "تضم الترجمة المباشرة التي تحيل على نقل المصطلح نقلا حرفيا مباشرا ثلاث تقنيات، وهي الاقتراض والنسخ والترجمة الحرفية. وتتكون الترجمة غير المباشرة من أربع تقنيات: الإبدال والتعديل والتكافؤ والتكييف"². ومن هذا المنطلق نذكر هذه التقنيات بإيجاز كما يلي:

¹ موراد دموكي، المرجع السابق، ص193

² بشرى ل، تقنيات الترجمة، قطار الترجمة

▪ التقنيات المباشرة Direct:

❖ الاقتراض Borrowing:

"الاقتراض هو نقل لفظ أجنبي كما هو بغرض الحفاظ على الطابع المحلي لنص ما.

فمثلاً يلجأ المترجم إلى هذه التقنية في حال عدم وجود مقابل في اللغة الهدف لمفهوم مجهول أو تقنية جديدة أو للحفاظ على التأثير ذاته"¹، بعبارة أخرى: هو أخذ المصطلحات أو العبارات مباشرة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف دون تغيير.

أمثلة:

فريضة =< frida ، الكفالة =< al-kafala ، الجبر =< algebra

❖ النسخ Calque:

النسخ هو " نوع من أنواع الترجمة الحرفية الذي يتضمن أخذ مركب في اللغة المصدر وتحليله إلى أجزائه المكونة ونقل معانيه المفردة إلى اللغة الهدف"²، بمفهوم آخر: هو نقل الكلمات أو العبارات بنفس الصيغة والترتيب.

أمثلة:

نهاية الأسبوع =< weekend ، الحرب الباردة =< cold war

¹ بشرى ل ، تقنيات الترجمة ، اطلع عليه بتاريخ 01 ماي 2024 على الساعة 16:10
² فيروز شني، علم الترجمة ، طلبة ليسانس ، جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة ، كلية الآداب واللغات ، قسم الترجمة ، 2021\2020 ، ص 54 ، نُقِلَ عن (محمد شاهين، نظريات الترجمة وتطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس، ص 121)

❖ الترجمة الحرفية Literal translation :

الترجمة الحرفية هي " ترجمة الكلمة بالكلمة مقابلتها في اللغة الأخرى، قد تقي

بالغرض ولكن ليس المعنى ما إن راعينا المكافئ الثقافي"¹ ، بتعبير آخر: هي ترجمة

النص كلمة بكلمة من اللغة المصدر إلى اللغة الأصل دون مراعاة التركيب اللغوي للغة

الهدف، وهذا ما يجعل الترجمة تفتقر إلى الدقة في بعض الأحيان.

أمثلة:

أنا ذاهب إلى المكتبة =< I'm going to the library

هل تتكلم اللغة الإنجليزية؟ =< Do you speak english ?

▪ التقنيات غير المباشرة Oblique :

❖ الإبدال Transposition :

الإبدال هو " الأسلوب الذي يتمثل في استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر دون أن

يُغَيّر ذلك معنى الرسالة"²، بعبارة أخرى: هو استبدال المصطلحات والعبارات في اللغة

المصدر بمصطلحات وعبارات مكافئة لها في اللغة الهدف.

مثال:

إنه يعمل بجد =< he's a hardworker

¹ بدرة رضاني ، صناعة المثال في الترجمة: بين النظرية والتقنية ، مجلة الباحث ، مج 12، العدد 3، 25 أكتوبر

2020، ص 310 ، نُقِلَ عن (سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة: دراسة تحليلية تطبيقية)

² سارة صوالح عليلة ، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة ، تمثلات ، مج 2 ، العدد 3 ، 10 ديسمبر

2018، ص 159

❖ التعديل Modulation :

يعد هذا الأسلوب الخامس في تصنيف فيناي « Vinay » و داريلني « Darbelnet » لتقنيات الترجمة ، ويقصد به "تغيير في الرسالة من خلال تغيير وجهة النظر وتغيير التركيبة المستخدمة في النص لتوضيح الفكرة"¹، بتعبير آخر: هو تعديل البنية اللغوية أو التركيب الصوتي للنص لتتاسب اللغة الهدف بشكل أفضل.

أمثلة:

ألقى كلمة =< He gave a speech

قرأت الكتاب كله =< I red the book from cover to cover

❖ التكافؤ Equivalence :

"يعني هذا الأسلوب حسب (vinay et darbelnet) استخدام وسائل أسلوبية وتراكيبية مختلفة تماما في نصين مختلفين لتصوير وضعية تعبر عن واقع واحد"². يمكن القول أيضا أن التكافؤ هو استخدام تعبيرات مكافئة أو مرادفات لنقل المعنى بدقة في اللغة الهدف.

مثال:

الحق في العمل =< Right to work

¹ أحمد بن شعابيب سارة، مواطن الانزياح الثقافي في الترجمة الأدبية ، الترجمة بريد اللغات ، المجلس الأعلى للغة العربية، 16 جوان 2020، ص 108

² فايضة بوخلف ، نقل مفاهيم الترجمة إلى العربية بين فوضى التوليد وهم التوحيد-أساليب الترجمة نموذجا، مجلة معالم، مج13، عدد خاص، 01 سبتمبر 2022، ص 47

❖ التكيف Adaptation :

التكيف هو " تغيير في مضمون وشكل النص الأصل بما يتماشى وقواعد اللغة الهدف وثقافتها"¹، بمعنى آخر: هو تحويل النص بشكل يتناسب مع الثقافة والأسلوب اللغوي للمتحدثين باللغة الهدف.

أمثلة:

Oh Jesus christ => يا إلهي

اضطر المترجم لاستبدال هذه الجملة بجملة أخرى وذلك لأن هذه الترجمة موجهة لجمهور ذي ثقافة عربية إسلامية.

5. نظريات الترجمة:

"تعددت نظريات الترجمة واختلفت من حيث منطلقاتها وأهدافها"²، حيث تم اعتبار هذه النظريات كأدوات تحليلية و إرشادية للمترجمين ، يمكن استخدامها لتحقيق أهداف محددة في عملية الترجمة. ومن هذا المنطلق يمكننا ذكر أشهر هذه النظريات كالآتي:

▪ النظرية التأويلية Interpretive translation theory:

"جاءت النظرية التأويلية للترجمة أو نظرية المعنى على يد المترجمة الفورية دانিকা

سيليسكوفيتش « Danika seleskovitch » وكذا زميلتها ماريان لوديرير

¹ سارة صوالح عليّة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة ، ص 161، نُقِلَ عن (إنعام بيوض ، الترجمة الأدبية مشاكل وحلول)

² الحاج موساوي، نظريات الترجمة وترجمة القرآن الكريم: مقترحات أوجين نايدا نموذجاً ، دراسات لسانية ، مج 4، العدد 1، 15 ماي 2020، ص 189

« Marianne lederer » وشهدت عدة تطورات في إطار المدرسة العليا للمترجمين والتراجمة ESIT بباريس¹، مرتكزا هو المعنى ، بمعنى أنني أسعى إلى التأويل بهدف الوصول إلى الترجمة الصحيحة للنص. "ومع النجاح النسبي الذي حققته النظرية على مستوى الترجمة الشفوية ونزولا عند رغبة طالبة سيليسكوفيتش من جهة وإيماننا من مؤسسي النظرية من جهة أخرى، تمت محاولة تعميم مبادئها على الترجمة التحريرية بمختلف أنواعها"²، أي أنهم حاولوا تطبيق مبادئ هذه النظرية على عملية ترجمة النصوص المكتوبة إضافة إلى الترجمة الشفوية.

▪ نظرية سكوبوس Skopos theory:

تعود أصول تسمية هذه النظرية بنظرية سكوبوس إلى اللغة اليونانية ، حيث أن "مصطلح سكوبوس Skopos هو مصطلح يوناني الأصل يعني الهدف أو الغاية وقد ظهر في دراسات الترجمة خلال سنوات 1970 من خلال أعمال المنظر الألماني هانس جوزيف فرمير Hans Joseph Vermeer"³. تعتبر هذه النظرية واحدة من أهم النظريات في مجال الترجمة ، كما تُعرّف أيضا باسم نظرية الهدف أو النظرية الغائية أو نظرية الغرض. "انبثقت نظرية سكوبوس كما يسميها هانز فرمير Hanz vermeer عن

¹ آمنة منصورى وباسمين قلو، التوطين والتغريب في الترجمة التأويلية، دفاثر الترجمة، مج 29، العدد خاص ، 20 جانفي 2024، ص 77

² محند أو يحي خروب، النظرية التأويلية والنص الأدبي ، الممارسات اللغوية، مج 4 ، العدد 2، 01 جوان 2013، ص 163

³ سمير زيناوي ، ترجمة النصوص الإقتصادية في ضوء نظرية سكوبوس "skopos"-دراسة تحليلية مقارنة لنصوص من مجلة التمويل والتنمية الصادرة عن صندوق النقد الدولي، ماجستير، معهد الترجمة، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، 2018، ص 34

المقاربات الوظيفية للترجمة التي انتقلت بالأبحاث الترجمة من إطار المقاربات اللسانية المقارنة واللسانيات التطبيقية البحتة إلى مفهوم أكثر شمولية، يعنى بالجانب الوظيفي والجانب الاجتماعي الثقافي¹، حيث تهدف هذه النظرية إلى تحقيق الغرض المقصود من الترجمة و تكييف النص الهدف بما يتماشى مع ثقافة الجمهور المستهدف.

▪ نظرية النظم المتعددة Polysystem theory :

ظهرت نظرية النظم المتعددة Polysystem theory في سبعينيات القرن الماضي على يد المنظر الإسرائيلي إيفين زوهار Even Zohar . تعتبر هذه النظرية "رافدا من روافد دراسات الترجمة. وهي ، لا ريب في ذلك ، عنصر فاعل ومؤثر في علم الترجمة المعاصر"²، إذ تعد نهجا مهما يستخدم لفهم وتحليل عملية الترجمة. وقد أشار إيفين زوهار في كتابه: أوراق في تاريخ فن الشعر Papers in historical poetics مصطلح النظم المتعددة Polysystem theory إذ قال :هي "مجموعة غير متجانسة، ومتراتبة من المنظومات التي تؤثر في بعضها بشكل ديناميكي ضمن منظومة شاملة (متعددة المعاني)"³، حيث توفر إطارا شاملا لفهم الترجمة كنظام معقد يتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل. كما أن "العنصر البارز في نظرية النظم المتعددة هو فكرة اعتبار النص المترجم

¹ سلسبيل معاشي و علبية مجاجي ، التوطين والتعريب في ضوء نظرية سكوبوس، دفاتر الترجمة، مج 25، العدد خاص ، 16 أبريل 2022، ص 238

² جمال بوتشاشة وعبد الرحمان رياج، نظرية النظم المتعددة: إيفين زوهار و توري في ميزان دراسات الترجمة، دفاتر الترجمة، مج 23، العدد 1، 07 جانفي 2020، ص 36

³ جمال بوتشاشة وعبد الرحمان رياج ، المرجع نفسه ، ص 36

جزءاً من نظام معين يتفاعل مع أنظمة أخرى ليشكل كلاً متكاملًا¹، وبذلك فإن الأدب المترجم يُعد جزءاً لا يتجزأ من النظام الثقافي والأدبي والتاريخي للغة الهدف.

¹ جمال بوتشاشة وعبد الرحمان رباح، نظرية النظم المتعددة: إيفين زوهار و توري في ميزان دراسات الترجمة ،

المبحث الثاني:

لغة الإشارة

تمهيد:

تعد لغة الإشارة نظاما تواصليا يعتمد على الحركات وإشارات اليدين والوجه والجسد، هي ليست مجرد وسيلة للترجمة اللغوية للكلمات، بل هي لغة مستقلة بذاتها تحمل تراثا ثقافيا غنيا وعميقا يسهم في بناء مجتمع متماسك يحترم ثقافة الإختلاف.

1. مفهوم لغة الإشارة:

لغة الإشارة هي " نظام لغوي يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين، وللتعبير عن المفاهيم والأفكار ، وتعتبر لغة الإشارة هي اللغة المكتسبة والمفضلة لمجتمع الصم"¹، إذ تساعدهم على التواصل بشكل فعال والمشاركة في المجتمع، وتعزز الاندماج الاجتماعي والثقافي لهم.

لغة الإشارة هي "طريقة تواصل يدوي يتم التعبير فيها من خلال حركات منظمة ولها قواعد وتراكيب خاصة"² تحدد كيفية تكوين العبارات والجمل، حيث يتعلم المتحدثون بلغة الإشارة هذه القواعد والتراكيب ليتمكنوا من التواصل بشكل فعال.

¹ يوسف بن سلطان التركي، دراسة منهج تحليل المحتوى للقاموس الإشاري العربي الأول والثاني للصم للنظام

المورفولوجي (الصرفي) في لغة الإشارة العربية للصم ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 5 ، العدد 1 ، 01 مارس 2017، ص 4

² محمد إسماعيل أبو شعيرة وإبراهيم محمد حماد ، مقدمة في علوم لغة الإشارة، ط 1، تبوك ، الأردن، 04 فيفري 2021 ،

لغة الإشارة هي "وسيلة للتواصل مع ذوي الإعاقة السمعية ، وتكون غير صوتية ، ويتم استخدامها للتفاهم معهم سمعياً أو بصرياً"¹، حيث يتم استخدامها للتواصل والتفاهم معهم عن طريق التعبيرات الحركية التعبيرات الحركية كحركات اليدين أو تعابير الوجه. لغة الإشارة هي نظام تواصل يستخدم الحركات والإيماءات والتعبيرات الوجهية بدلاً من الكلمات المنطوقة للتواصل بين الأشخاص، تُستخدم بشكل أساسي من قِبَل الأشخاص الصم والمعاييين سمعياً. تختلف لغات الإشارة من بلد إلى آخر حيث توجد لغات إشارة محلية ولغات إشارة دولية.

2. نشأة لغة الإشارة:

"يرجع تاريخ نشأة لغة الإشارة إلى القرن 17، عندما أوجد بعض المتخصصين في رعاية الأشخاص الصم البكم إشارات بسيطة للتواصل مع الأطفال، ولإعطائهم المقدرة على التواصل مع الآخرين"².

في عام 1620، "قام خوان بابلو بونيت Juan Pablo de Bonet 1573-1633 بتأليف أول كتاب معروف عن لغة الإشارة ، و اسمه النظام الأبجدي اليدوي"³، والذي

¹ إيمان الحيازي، تعلم لغة الإشارة ، 05 جانفي 2016

[تعليم-لغة-الإشارة/](https://www.mawdoo3.com/تعليم-لغة-الإشارة/)

اطلع عليه بتاريخ 05 ماي 2024 على الساعة 19:56

² سهام مرجانة، كيف تتعلم لغة الإشارة: لغة الصم والبكم ، 25 أكتوبر 2022

<https://www.audition.guide/ar/hearing-health/learn-sign-language/>

اطلع عليه بتاريخ 05 ماي 2024 على الساعة 20:24

³ محمد إسماعيل أبو شعيرة و إبراهيم محمد حماد، مقدمة في علوم لغة الإشارة ، ص 14

يعتبر أحد أوائل المحاولات الموثقة لتطوير لغة الإشارة، حيث كانت له أهمية كبيرة في تطوير الاتصال مع الأشخاص الصم وتمكينهم من التواصل مع العالم السمعي.

"لم يكن هناك وجود للتعليم المنظم للصم حتى حوالي عام 1750. وفي ذلك الوقت، تأسست أول جمعية اجتماعية ودينية للأشخاص الصم من قِبَل الأب دي ليبي Abbe de l'epée¹ (ترجمتتا) ، كما "أسس المعهد الوطني للصم البكم في عام 1771، وكانت هذه أول مدرسة عامة مجانية للصم"² (ترجمتتا).

وفي عام 1817، "تأسست أول مدرسة للصم في أمريكا على يد توماس جالوديت Thomas Hopkins Gallaudet ولورينت كليرك Laurent cleric³. وبعدها في عام 1864، "تأسست كلية للصم في مدينة واشنطن، وتمت الموافقة عليها فعليا، وتمكينها من قِبَل الرئيس (ابراهيم لينكون) فأطلق عليها: (كلية الصم والبكم الوطنية)، وغير مسماها في 1894 إلى (كلية قالودينت)، ومن ثم (جامعة قالودينت) في العام 1986"⁴.

لقد شهدت لغة الإشارة في الآونة الأخيرة تطورات جذرية هامة فيما يتعلق بالتعليم والتكنولوجيا ، حيث تم تطوير أنظمة الكتابة وقواميس لغة الإشارة والتكنولوجيا المساعدة لتعزيز التواصل وتحقيق المساواة للأشخاص الصم في المجتمع.

¹ Michelle Jay , history of sign language-Deaf history , february 15,2021
<https://www.startasl.com/history-of-sign-language/>

seen on may 06 ,2024 at 10 :32

² Michelle Jay, Ibid

³ محمد اسماعيل أبو شعيرة و ابراهيم محمد حماد، مقدمة في علوم لغة الإشارة ، ص 15

⁴ سهام مرجانة، كيف تتعلم لغة الإشارة: لغة الصم والبكم ، اطلع عليه بتاريخ 06 ماي 2024 على الساعة 10:40

3. أهمية لغة الإشارة:

لغة الإشارة أهمية بارزة في المجتمع كونها تلعب دورا هاما في تعزيز الاندماج الاجتماعي للأشخاص الصم وضعاف السمع في المجتمع، إذ تُمكنهم من التواصل والتفاعل بشكل أكبر مع المحيط الاجتماعي وتسهل مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية والإقتصادية والتعليمية. كما أنها "تعتبر وسيلة للتنفيس عن الأفراد والتخفيف من مدى حجم الضغوطات النفسية"¹ التي قد تصيب الأشخاص الصم لعدم كلامهم و تفاعلهم مع العالم الخارجي. إضافة إلى ذلك ، فهي تسهل على الأشخاص الصم وضعاف السمع -في الحالات الطارئة- التواصل والحصول على المساعدة بدون عوائق. "يمكن للغة الإشارة أن تكون جسرا للتواصل بين الثقافات المختلفة، حيث تسمح للصم بمشاركة تجاربهم وعاداتهم وقيمهم مع العالم السمعي"²، حتى يتمكنوا من إيصال رؤية فريدة ومتنوعة عن ثقافتهم وتعزيز التفاهم والتعاون بين الثقافات المختلفة. علاوة على ذلك، فإنها تتيح للأشخاص الصم " فرص الحصول على وظائف والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية، مما يساهم في دمجهم بشكل أكبر في المجتمع"³، وكذا تعزيز مشاركتهم الفعالة في مختلف جوانب الحياة اليومية، حيث يمكنهم العمل في مجالات عدة

¹ إيمان الحيارى، تعلم لغة الإشارة ، اطلع عليه بتاريخ 06 ماي 2024 على الساعة 11:15

² رفاح العياصرة، دور لغة الإشارة في تعزيز الاندماج الاجتماعي للصم، 10 أوت 2023

[/العلوم-التربوية/دور-لغة-الإشارة-في-تعزيز-الاندماج-الاج](https://e3arabi.com/العلوم-التربوية/دور-لغة-الإشارة-في-تعزيز-الاندماج-الاج)

اطلع عليه بتاريخ 06 ماي 2024 على الساعة 12:23

³ رفاح العياصرة، المرجع نفسه

كالطب والتعليم والفنون والمسرح وغيرهم الكثير. كما أن "وجود لغة الإشارة في البيئات المهنية يعزز التنوع والشمول في أماكن العمل، مما يتيح للأفراد الصم أن يزدهروا ويسهموا بأفكارهم وآرائهم الفريدة والقيمة"¹ (ترجمتنا) ، وبذلك يفتح أمامهم الباب للنجاح والتقدم في حياتهم والخروج من دائرة انعزالهم عن المجتمع.

4. تقنيات لغة الإشارة:

- تستخدم في لغة الإشارة عدة أساليب للتواصل والتعبير نذكر أهمها بإيجاز كما يلي:
- **حركة اليدين:** "يتم من خلالها التعرف على الأرقام والحروف"²، حيث يتم تحريك الأصابع بطرق محددة لتمثيل الحروف والأرقام المختلفة، فكل حرف و كل رقم له حركته الإشارية الخاصة به.
 - **تعبير الوجه:** "وهو أسلوب يرتبط إلى حد كبير بحركة اليدين لكي تعطي المعنى المطلوب ويتم من خلالهم التعبير عن الميول الشخصية والمشاعر"³، حيث يقوم الأشخاص الصم بتغيير تعابير وجوههم كحركة العيون والحوابج والغم وغيرها لنقل المشاعر والمعاني المختلفة ، وعادة ما يتم إرفاق هذه التعبيرات بحركة اليدين لإضفاء تعبيرات ومعان جديدة.

¹ Sign language's role in preserving deaf culture, may 17,2023

<https://www.signsolutions.uk.com/sign-languages-role-in-preserving-deaf-culture/>

seen on may 06,2024 at 14 :30

² فاطمة رضا، إشارات ضرورية للتحدث...تعرف على أبسط الطرق للتواصل مع الصم بالأماكن العامة، 24 سبتمبر

2021

<https://www.elbalad.news/4977734>

اطلع عليه بتاريخ 06 ماي 2024 على الساعة 15:02

³ فاطمة رضا ، المرجع نفسه

▪ **حركات الشفاه:** "تعد هذه المهارة من المهارات المتطورة ؛ وذلك لما تحتاجه من قوة الملاحظة، إذ يقرأ الأصم فيها الكلمات من الشفاه مباشرة"¹، بحيث يكون قادراً على ملاحظة حركات الشفاه والتشكيل الصوتي للكلمات لفهم ما يُقال والتواصل بفاعلية مع الطرف الآخر.

▪ **حركة الجسم:** "تستخدم بعض الحركات الكبرى مثل الإشارة إلى الصدر أو الأكتاف أو البطن أو الرأس في التعبير الإيحائي، وجدير بالذكر أن هذه الحركات تختلف من بلد لآخر وفقاً للغتها"²، وقد تكون لها تفسيرات مختلفة في الثقافات الأخرى، كما تُستخدم هذه الحركات عادة للتعبير عن الذات وتوضيح الرغبات وما يُراد قوله.

5. خصائص لغة الإشارة:

تتباين لغة الإشارة بعدة خصائص تميزها كوسيلة للتواصل والتعبير بين الأشخاص الصم، والتي تتجلى في كونها "ليست مجرد ترجمة مرئية للغة المنطوقة، لديها القواعد المعقدة الخاصة بها، ويمكن استخدامها لمناقشة أي موضوع، من بسيطة وملموسة إلى مواضيع أكثر تعقيداً"³، إذ تتميز بقواعد وتراكيب نحوية معقدة تُمكن الأشخاص الصم من

¹ سهام مرجانة ، كيف تتعلم لغة الإشارة: لغة الصم والبكم ، اطلع عليه بتاريخ 06 ماي 2024 على الساعة 15:30

² مودة شريف ، جميع الحروف والأرقام بلغة الإشارة ، 22 مارس 2024

<https://www.fakera.com/expressing/الحروف-والأرقام-بلغة-الإشارة/>

اطلع عليه بتاريخ 06 ماي 2024 على الساعة 16:12

³ <https://altibbi.com/مصطلحات-طبية/انف-اذن-وحنجرة/لغة-الإشارة/>

اطلع عليه بتاريخ 06 ماي 2024 على الساعة 17:46

التعبير عن أفكارهم والتواصل بشكل فعال مع الطرف الآخر. و" مع تطور لغة الإشارة، قد تستعير أحيانا عناصر من اللغات المنطوقة، تماما كما تستعير جميع اللغات عناصر من لغات أخرى التي تكون على اتصال بها... يمكن استخدام أبجدية اليد (الأصابع) في التواصل بالإشارات لاستعارة كلمة من اللغة المنطوقة عن طريق تهجئة الحروف"¹

(ترجمتنا)، ويتم استخدام هذه الطريقة بشكل أكثر شيوعا لتمثيل أسماء الأشخاص والأماكن الخاصة مثلا. "على عكس الافتراضات الشائعة، تتمتع اللغات الإشارية بنظام نحويّ متطور. تمتلك هذه اللغات بناء جملي خاص بها، بما في ذلك قواعد ترتيب الجمل والأفعال والنفي والأسئلة"²(ترجمتنا)، تختلف هذه اللغات عن لغات المحادثة العادية في الشكل والترتيب حيث تستخدم الحركات اليدوية والتعابير الوجهية وحركات الجسم لنقل المعاني والمفاهيم بشكل دقيق. علاوة على ذلك، قام اللغويون بدراسة اللغات الإشارية بشكل مكثف وأثبتوا أنها تتمتع بنفس التعقيد اللغوي للغات المنطوقة"³(ترجمتنا)، أي أن هذه اللغات لديها تعقيد لغوي يمكن دراسته وفهمه على نفس مستوى اللغات المنطوقة.

¹ Aya mohamed, sign language

https://maarf.mans.edu.eg/courses/course-v1:Mansoura_University+CS1+0100/about
seen on may 06, 2024 at 18 :20

² ElevatEd, sign language :a visual language of communication, August 29,2023

<https://www.98thpercentile.com/blog/sign-language-a-visual-language-of-communication>
seen on may 06,2024 at 19 :58

³ ElevatEd, Ibid

وكخلاصة شاملة لما درسناه في الجانب النظري لبحثنا هذا، يمكن القول بأنَّ
الترجمة ولغة الإشارة تربطهما علاقة وطيدة، حيث تلعب ترجمة لغة الإشارة دوراً مهماً في
تعزيز التواصل والتفاهم بين الأشخاص الصم وغير الصم، وكذا إيصال ثقافتهم إلى العالم
السمعي.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول:

التعريف بالمدونة

تمهيد:

في دراستنا التطبيقية لمذكرتنا هذه، اتبعنا منهجية تحليلية لكلمات ومقابلها رموزها في لغة الإشارة. بدأنا بجمع البيانات وتصنيف الرموز وترتيبها، ثم قمنا بتحليلها. بعد ذلك، ربطنا هذه الرموز بمعانيها بالاستعانة بتطبيق الترجمان. سنتناول الآن بالتفصيل هذا التطبيق وكيفية استخدامه في الترجمة إلى لغة الإشارة و أبرز مميزاته.

1. التعريف بتطبيق الترجمان:

هو "تطبيق لترجمة الجمل المكتوبة والمحكية إلى لغة الإشارة العربية عبر شخصيات ثلاثية الأبعاد في نفس اللحظة"¹، حيث يقوم المستخدم بإدخال نص مكتوب أو تسجيل صوتي للنص المراد ترجمته إلى لغة الإشارة ثم يقوم التطبيق بتحليله وترجمته إلى لغة الإشارة. كما "يقوم الترجمان بتسهيل عملية التواصل مع مجتمع الصم مع دون الحاجة للمتكلم بمعرفة لغة الإشارة"²، إذ يمكن للذين لا يتقنون لغة الإشارة الاستفادة منه للتواصل مع الأشخاص الصم مباشرة بدون عوائق، كما أنه تطبيق فعال لتعلم لغة الإشارة وسهل الاستخدام أيضا.

¹ تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم، الترجمان في لغة الإشارة ، 12 جانفي 2023
<https://celteduapp.ksu.edu.sa/ar/node/1578>

اطلع عليه بتاريخ 14 ماي 2024 على الساعة 10:49

² تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم ، المرجع نفسه

2. نشأة تطبيق الترجمان:

تم إنشاء هذا التطبيق من طرف "شركة مايند روكتس Mind Rockets Inc المتخصصة في ابتكار وتطوير تطبيقات ومواقع لمساعدة الأشخاص الصم"¹، والتابعة للريادي الأردني محمود الدراوشة، مقره عمان بالأردن.

"بدأت فكرة إنشاء هذا التطبيق كبحث علمي وابتكار لخدمة المجتمع الإنساني، حيث كانت فكرة البحث تتمحور حول تصميم برنامج يحول الكلام والكتابة إلى لغة الإشارة باستخدام شخصيات ثلاثية الأبعاد، وتكنولوجيا حديثة ومبتكرة"² لتجسيد شخصيات واقعية تحاكي حركات اليدين والجسم بدقة تشبه التفاعل الحقيقي مع أشخاص حقيقيين.

"تم عرض فكرة البحث وتجربته على أربعة مراكز للصم ومدرستين، وحقق البحث والابتكار المركز الثالث عالميا في العلوم الاجتماعية في عام 2008"³، وهذا ما جعل الريادي محمود الدراوشة بعد هذا الإنجاز الذي حققه و رؤيته لردود أفعال الأشخاص الصم الذين تم تجربة هذا الإبتكار عليهم يسعى لتحقيق شيء قابل للاستخدام. ففي عام 2010 عمل على تطوير أول تطبيق على أجهزة الكمبيوتر وعرضه على الأشخاص

¹ آية لبيب التميمي، مايند روكتس: من فكرة لبحث علمي إلى شركة تنتج تطبيقات تخدم الصم في العالم، 16 نوفمبر 2018

<https://www.hashtagarabi.com/90311/شركة-إلى-علمي-فكرة-لبحث-علمي-إلى-شركة/90311>

اطلع عليه بتاريخ 14 ماي 2024 على الساعة 12:20

² يُنظر: آية لبيب التميمي ، المرجع نفسه

³ يُنظر: آية لبيب التميمي ، المرجع نفسه

الصم ، وفي عام 2013 تم اطلاقه كأول تطبيق للإشارات على "play store"¹. وفي نفس العام إتقى الريادي محمود الدراوشة بالريادي محمد الكيلاني وأصبحا شريكين في العمل ، حيث قاما بتطوير الأعمال وتحسين الجودة. ومن " أبرز التطبيقات التي تم تصميمها: تطبيق الترجمان و ميمكس Mimix 3D... حيث أن ميمكس يحمل النسخة الأمريكية والترجمان النسخة العربية"²، إذ تعمل هذه التطبيقات على ترجمة الكلام والنصوص المكتوبة إلى لغة الإشارة.

3. طريقة استخدام تطبيق الترجمان:

في البداية عليك " تحميل التطبيق من متجر قوقل بلاي إذا كنت تستخدم جهاز أندرويد أو تحميل التطبيق من متجر أبل ستور إذا جهازك يعمل بنظام ios"³، بعد تحميل التطبيق قم بفتحه مباشرة لأنه لا يحتاج للتسجيل من أجل الدخول. إذا كنت تريد ترجمة نص ما إلى لغة الإشارة، ما عليك سوى كتابة النص في الخانة الموجودة أسفل الشاشة المكتوب فيها "أكتب ما تريد ترجمته هنا" ثم اضغط على زر ok، سيقوم التطبيق بتحليل ما كتبت ثم يقوم بترجمته إلى لغة الإشارة عن طريق شخصية كرتونية ثلاثية الأبعاد. أما " إذا كنت تريد تحويل الكلام الصوتي إلى لغة الإشارة كل ما عليك القيام به هو النقر فوق إشارة الميكروفون باستمرار وأنت تتحدث، بعد ذلك ترفع

¹ آية لبيب التميمي ، مايند روكتس: من فكرة لبحث علمي إلى شركة تنتج تطبيقات تخدم الصم في العالم

² آية لبيب التميمي ، المرجع نفسه

³ عالم الهواتف الذكية، الترجمان تطبيق عربي مفيد لتعلم لغة الإشارة وترجمتها

يدك عند الانتهاء أو عند إشارة الميكروفون"¹، عليك الانتظار لبعض ثوان حتى يتم فحص ما قلته ثم ترجمته إلى لغة الإشارة. في حال أردت إرسال رسالة إلى شخص ما بلغة الإشارة ، كل ما عليك فعله هو تسجيل الصوت أو كتابة النص كما ذكرنا سابقا ثم النقر على السهم الموجود على يسار زر الميكروفون ، سوف يتم إعداد الفيديو للنشر في ثوان معدودة ثم ستظهر لك قائمة وسائل التواصل الإجتماعي و قم باختيار الوسيلة التي تريدها.

4. مميزات تطبيق الترجمان:

يتميز تطبيق الترجمان بسهولة استخدامه وبساطته ، حيث يمكن للأشخاص غير الصم استخدامه أيضا لتعلم لغة الإشارة. "يتوفر التطبيق بشكل مجاني على أجهزة "أندرويد" و "أي أو أس" في نسخة لعامة الناس، وهناك نسخة أخرى أكثر تطورا من هذا التطبيق موجهة للشركات"²، إذ يمكنك تحميله واستخدامه مجانا وبدون دفع أي تكاليف. كما أنه لا يحتاج "إلى أي اتصال بالإنترنت لكي يعمل، ويمكن مشاركة المقاطع المترجمة في منصات التواصل"³ ، عبر الإيميل أو الرسائل المباشرة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالتساب WhatsApp أو تويتر Twitter أو الفيسبوك Facebook

¹ عالم الهواتف الذكية، الترجمان تطبيق عربي مفيد لتعلم لغة الإشارة وترجمتها

² العربي، "الترجمان". تطبيق يترجم الكلمات العربية إلى لغة الإشارة، 4 سبتمبر 2021

[الترجمان-تطبيق-يترجم-الكلمات-العربية-إلى-لغة-الإشارة/](https://www.alaraby.com/news/الترجمان-تطبيق-يترجم-الكلمات-العربية-إلى-لغة-الإشارة/)

اطلع عليه بتاريخ 15 ماي 2024 على الساعة 09:26

³ العربي ، المرجع نفسه

وغيرهم. يقوم هذا التطبيق "بترجمة فورية لأي كلمة أو نص كامل عن طريق تحويل هذا الكلام إلى إشارات"¹ في ثوان معدودة، مما يسهل على المستخدمين التواصل بشكل أسرع وفعال. بالإضافة إلى هذا، يمكنك "التحكم في سرعة الإشارة المترجمة سواء إن كنت تريدها سريعة أو بطيئة"²، وذلك حسب حاجة المستخدم ما إذا كانت غايته تعلم لغة الإشارة أو التواصل مع فرد أصم. كما أنه يحتوي على قاموس يضم أكثر من 4000 كلمة يمكن ترجمتها للغة الإشارة.

¹ عبد الله شادي ، أفضل 5 تطبيقات تعلم لغة الإشارة لعام 2023 ، 02 مارس 2023

<https://www.3arrafni.com/learn-sign-language/>

اطلع عليه بتاريخ 15 ماي 2024 على الساعة 09:48

² عبد الله شادي ، المرجع نفسه

المبحث الثاني:

الدراسة التطبيقية

النموذج الأول:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	Hello		مرحبا

التحليل:

في الجدول التالي ، قمنا بترجمة كلمة "مرحبا" إلى لغة الإشارة باستخدام رموز الحروف الأبجدية ، أي أننا ترجمنا كل حرف على حدا، لكن يختلف الأمر تماما عند التحدث حيث يتم التعبير عن الكلمة برمز محدد حسب كل بلد. من خلال تحليلنا لكلمة "مرحبا" باستخدام تطبيق "الترجمان" ، لاحظنا أنه تم ترجمتها إلى لغة الإشارة العربية برمز واحد فقط، حيث يتم التعبير عنها برفع اليد اليمنى باتجاه الأعلى بشكل مستو مع الوجه، و توجيه راحة اليد للخارج، ثم تحريك اليد إلى الأمام باتجاه الشخص الآخر على نفس المستوى للتعبير عن التحية. أما بالنسبة للترجمة الإنجليزية "Hello" ، فقد قمنا بترجمتها هي الأخرى حرفا بحرف كما فعلنا في الترجمة العربية. باستخدام تطبيق "Mimix 3D" ، لاحظنا بأن ترجمة الكلمة "Hello" إلى لغة الإشارة الإنجليزية يُعبّر عنها بنفس الطريقة التي يتم بها التعبير في لغة الإشارة العربية، مع وجود فرق طفيف بينهما، حيث أنه في لغة الإشارة الإنجليزية يتم رفع اليد و طي الإبهام إلى داخل راحة اليد على عكس ما هو في لغة الإشارة العربية التي يجب فيها توجيه الإبهام إلى الأعلى بشكل مستو خارجا.

النموذج الثاني:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	Speech		كلام

التحليل:

عند ترجمة كلمة "كلام" إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "الترجمان"، تم التعبير عنها برفع إصبعي السبابة والوسطى في كلتا اليدين اليمنى واليسرى، ووضع إصبع الإبهام في راحة اليد فوق الأصابع الأخرى، ثم بعد ذلك رفع كلتا اليدين قرب الفم، وتحريكهما بحركة دائرية حول بعضهما البعض للدلالة على الكلام. أما بالنسبة لترجمة كلمة "Speech" باستخدام تطبيق "ميمكس 3D Mimix"، فقد تم التعبير عنها برفع اليد عمودياً إلى الأعلى قرب الفم مع طي إصبع الإبهام داخل راحة اليد بدون أي حركة. ومنه نلاحظ أنه يوجد اختلاف في طريقة التعبير عن الكلمتين "كلام" و "Speech" في لغة الإشارة العربية والإنجليزية في كلا التطبيقين، لكن هدفهما واحد وهو إيصال الرسالة بشكل صحيح إلى الطرف الآخر.



النموذج الثالث:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	Pen		قلم

التحليل:

عند تحليلنا لكلمة "قلم" وترجمتها إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "الترجمان"، نلاحظ أنه تم التعبير عنها برفع إصبع السبابة إلى الأعلى بطريقة مشابهة لحركة التشهد، مع ضم الأصابع الأخرى داخل راحة اليد دون تحريكها لتُشكّل قلمًا مرئيًا نوعًا ما. أما عند ترجمة كلمة "Pen" باستخدام تطبيق "ميمكس 3D Mimix"، فقد تم التعبير عنها بمد اليد اليسرى بشكل أفقي كالورقة، ورفع إصبع السبابة في اليد اليمنى مطويًا إلى الأعلى، والاحتفاظ بالأصابع الأخرى مطوية إلى الداخل في راحة اليد، ثم توجيه اليد اليمنى نحو الفم مع جعل الأصابع هي الأخرى موجهة نحو الفم، ثم بعد ذلك خفض اليد اليمنى نحو اليد اليسرى الممدودة بحركة نصف دائرية، والقيام بحركة تشبه حركة القلم عند الكتابة للدلالة على كلمة "قلم". هنا نلاحظ وجود اختلاف واضح بين الترجمتين العربية والإنجليزية، حيث أنّ كلاً منهما عبّر عن الكلمة بطريقة مختلفة عن الآخر، لكنهما يعبران عن نفس الشيء.

النموذج الرابع:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	Book		كتاب

التحليل:

في هذا النموذج، قمنا باستخدام تطبيق "الترجمان" العربي لترجمة كلمة "كتاب" إلى لغة الإشارة. وحسب ما وجدناه، تم تمثيل الكلمة بضم كفتي اليدين ووضعهما قرب الجسم على ارتفاع الصدر، ثم القيام بفتح وإغلاق الكفتين بشكل متكرر لإظهارها ككتاب مرئي. أما بالنسبة للترجمة الإنجليزية "Book"، فقد تم ترجمتها إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "Mimix 3D"، حيث لاحظنا أنه تم التعبير عنها بطريقة تشبه الترجمة العربية، مع وجود اختلاف بسيط بينهما. ففي الترجمة الإنجليزية، تم وضع كفتي اليدين المغلقتين قرب الصدر، ثم فتحهما لتشكّل لنا كتاباً مفتوحاً، وذلك على عكس الترجمة العربية التي يتم فيها فتح الكفتين وإغلاقهما مرارا وتكرارا للدلالة على فتح وإغلاق الكتاب. ومنه يمكننا ملاحظة أن لغة الإشارة على الرغم من اختلاف الألسنة وتنوع الثقافات واللغات حول العالم، إلا أنها قد تتفق في بعض الأحيان على رمز واحد لتمثيل كلمة معينة.

النموذج الخامس:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	science		عِلْم

التحليل:

كتحليل لما جاء في الجدول التالي، قمنا باستخدام تطبيق "الترجمان" لترجمة كلمة "عِلْم" إلى لغة الإشارة العربية، حيث تم التعبير عنها برفع اليد اليسرى نحو الأعلى على ارتفاع الصدر مع ضم كل الأصابع إلى راحة اليد، ووضع اليد الأخرى في نفس الارتفاع فوق اليد اليسرى، ثم القيام بحركة خفيفة تشبه الانقباض والانبساط بكف اليد للدلالة على كلمة "عِلْم". أما عند تحليل كلمة "Science" وترجمتها إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "ميمكس 3D Mimix"، فقد تم تمثيلها برفع إصبعي الإبهام في كلتا اليدين وضم الأصابع الأخرى داخل راحة اليد، ثم وضعهما قرب الصدر، ثم بعد ذلك تحريكهما بحركة دائرية حول بعضهما البعض. هناك عدة تمثيلات لكلمة "عِلْم" و"Science"، لكننا اعتمدنا على الترجمة الموحدة في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية بالاستعانة بالتطبيقات "الترجمان" و"ميمكس 3D Mimix"، والتي يمكن أن تكون مفهومة عالمياً رغم اختلاف اللغات والبلدان.

النموذج السادس:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة بالغة العربية
	Joy		فرح

التحليل:

بعد تحليلنا لكلمة "فرح" وترجمتها إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "الترجمان"، يمكننا القول أن التعبير عن الفرح في لغة الإشارة يتم من خلال الخطوات التالية: رفع كِلتا اليدين نحو منطقة الصدر بكفَّين ممدودين مع توجيه راحة اليد نحو الصدر ، ثم بعد ذلك جمع الأصابع جزئيا إلى راحة اليد، ثم القيام بتحريك اليدين قليلا نحو الخارج وكأَنَّك تمسك بشيء وتفتحه للدلالة على السعادة وانسراح الصدر. أمَّا بالنسبة لترجمة كلمة "Joy" باستخدام تطبيق "ميمكس 3D Mimix"، فقد تم تمثيلها بالطريقة التالية: رفع الذراعين نحو الأعلى باتجاه الصدر مع مد الأصابع بشكل مستقيم ، وتوجيه راحة اليد نحو الصدر، ثم تحريكهما (الذراعين) بشكل متزامن للأعلى والأسفل لتُمثِّل لنا الشعور بالفرح والسعادة. ومنه نستنتج ملاحظة أخرى ، وهي أنَّه يمكن لهذه التطبيقات أن تترجم لنا المشاعر والأحاسيس أيضا إلى لغة الإشارة.

النموذج السابع:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	Sadness		حزن

التحليل:

كما هو الحال في النماذج السابقة، قمنا بترجمة كلمة "حزن" باستخدام تطبيق "الترجمان" الخاص بترجمة لغة الإشارة العربية. تم تمثيل هذه الكلمة بوضع اليد اليمنى مستقيمة بمحاذاة الوجه، ثم بعد ذلك خفض الرأس قليلا بشكل متزامن مع انقباض كف اليد ببطئ، والقيام بانحناء الجسم قليلا إلى الأمام للدلالة على الحزن. أمّا عند تحليل كلمة "Sadness" وترجمتها إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "ميمكس Mimix 3D"، فقد عُبرَ عنها برفع اليدين إلى الأعلى نحو الوجه بأصابع ممدودة ومتفرقة، ثم القيام بتحريك اليدين باتجاه الأسفل من الوجه للتعبير عن الحزن. هناك عدة طرق للتعبير عن الحزن في لغة الإشارة، ولكننا قمنا باختيار التعبير الموحد الذي يمكن لأي شخص، بغض النظر عن جنسيته ولغته، أن يفهمه بسهولة.

النموذج الثامن:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	Patience		صبر

التحليل:

من خلال تحليلنا لكلمة "صبر" وترجمتها إلى لغة الإشارة باستعمال تطبيق "الترجمان"، نلاحظ بأنه قد تم التعبير عنها برفع اليد اليمنى منبسطة نحو الأعلى باتجاه منطقة الصدر، ثم القيام بتحريك اليد ببطء نحو الأسفل إلى منطقة تحت الصدر للدلالة على كلمة "صبر". أمّا بالنسبة لترجمة كلمة "Patience" إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "ميمكس 3D Mimix"، فقد تم تمثيلها بوضع طرف إصبع الإبهام على الشفة السفلية مع ضم الأصابع الأخرى نحو الداخل، وتثبيتته هناك لبضع ثوان، ثم إنزاله ببطء، وهذا ما يعكس لنا صفة الصبر والثبات. يمكن أن يتم التعبير عن صفة الصبر بواسطة حركات الجسم وتعبيرات الوجه بطرق مختلفة، وليست بالضرورة محصورة في الطريقة التي وصفناها سابقاً. ومنه نستنتج أنه مهما كانت الحركات والتعبيرات المستخدمة في الترجمة، فإنها تعد أحد الأساليب الفعالة للتعبير عن الصبر وتوصيله بشكل غير لفظي للطرف الآخر.

النموذج التاسع:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	Hope		أمل

التحليل:

هناك عدة طرق لترجمة كلمة "أمل" إلى لغة الإشارة، لكننا قمنا باستخدام تطبيق "الترجمان" لترجمتها وتحليل رموزها. تم تمثيلها بوضع اليد اليمنى قرب البطن ، ثم رفعها من الأسفل نحو أعلى الصدر ، ثم بعد ذلك تحريكها قليلا نحو الخارج ورفع إصبعي السبابة والإبهام لتشكيل حرف اللام بلغة الإشارة للدلالة على كلمة "أمل". في حين قمنا بترجمة كلمة "Hope" إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "ميمكس Mimix 3D"، حيث تم التعبير عنها برفع إصبعي السبابة والوسطى في كلتا اليدين إلى الأعلى، ووضعهما فوق بعضهما، مع ضم الأصابع الأخرى إلى راحة اليد، ثم تحريكهما قليلا نحو الأعلى والأسفل بطريقة متزامنة مع بعضهما البعض ليعكس لنا معنى الأمل والتفاؤل. يمكن ملاحظة أنه قد توجد ترجمات متعددة لكلمة "أمل" في لغة الإشارة، لكن الأهم إيصال الترجمة بشكل مفهوم وواضح حتى وإن كانت غير لفظية.

النموذج العاشر:

Its sign in ASL "mimix 3D app"	Word in English	رمزها بلغة الإشارة العربية "تطبيق الترجمان"	الكلمة باللغة العربية
	Deaf		أصم

التحليل:

نظرا لأن موضوع بحثنا يتمحور حول لغة الإشارة لذوي الصمم، إرتأينا أن يكون آخر نموذج لبحثنا هذا كلمة "أصم". تم ترجمة هذه الكلمة بواسطة تطبيق "الترجمان" العربي، حيث عبّر عنها برفع إصبعي السبابة والوسطى نحو الفم، ثم تحريكهما بحركة نصف دائرية نحو الأذن للدلالة على حالة الصمم. أمّا فيما يتعلق بترجمة كلمة "Deaf" إلى لغة الإشارة باستخدام تطبيق "ميمكس Mimix 3D" الذي يعد أول تطبيق تم إنشاؤه في العالم العربي لترجمة لغة الإشارات الأمريكية، فقد تم تمثيلها برفع إصبع السبابة نحو الأذن، ثم تحريكه بإتجاه الفم لوصف حالة الصمم. ومنه نلاحظ وجود اختلاف بين الترجمتين العربية والإنجليزية في التعبير عن الكلمة "أصم" من حيث وضعية اليد والأصابع، والذي يتمثل في أن الترجمة العربية تم وضع إصبعي السبابة والوسطى قرب الفم أولا ثم بعد ذلك الأذن، بينما في الترجمة الإنجليزية تم وضع إصبع السبابة قرب الأذن ثم بعدها الفم.

وكخلاصة شاملة لِمَا درسناه في الجانب التطبيقي ، يمكن القول بأن ترجمة لغة الإشارة ليست بالأمر السهل للنسبة لنا ، كوننا لسنا مختصين في هذا المجال. ومع ذلك، تطبيق "الترجمان" وتطبيق " ميمكس Mimix 3D " ساعدانا كثيرا في ترجمة الكلمات وتحليلها بشكل موفق ، نظرا لبساطتهما وسهولة استخدامهما.

خاتمة

في ختام بحثنا هذا، قدّمنا أهم النتائج والاستنتاجات التي توصلنا إليها في دراستنا هذه. بناءً على البحث الذي أجريناه ، استخلصنا أنّ التكنولوجيا تلعب دوراً هاماً في مجال ترجمة لغة الإشارة، إذ أحرز استخدامها مؤخراً تقدماً ملحوظاً، كما أظهرت دراستنا أيضاً أن هذه الأخيرة (التكنولوجيا) ساهمت بشكل كبير في إيجاد حلول لتحويل الكلام إلى لغة الإشارة بدقة و سرعة، حيث تم ابتكار تطبيقات تستوفي الشروط اللازمة لتصبح قادرة على تحليل الكلام وترجمته إلى لغة الإشارة بطريقة صحيحة ومفهومة، وعلى سبيل المثال نذكر تطبيق "الترجمان" الذي اخترناه كنموذج دراسة لبحثنا هذا، وتطبيق "ميمكس Mimix 3D" الذي اعتمدنا عليه في تحليل الكلمات وترجمتها إلى لغة الإشارة الإنجليزية. بالإضافة إلى هذا، يمكن القول أنّ موضوع ترجمة لغة الإشارة باستخدام التكنولوجيا أصبح أمراً ضرورياً في وقتنا الحالي لما لها من أهمية، كما تسعى التكنولوجيا جاهدة لتحقيق مستوى عالٍ من الدقة والكفاءة ، والتي من المتوقع أن تتطور مع مرور الوقت لتتمكّن من تسهيل التواصل بين الأشخاص ذوي الصمم والمجتمع الخارجي، وتمكينهم من التفاعل بشكل أفضل مع العالم المحيط بهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتخطّيتهم حواجز العزلة التي يمكن أن يواجهوها. على الرغم من التطورات التي تم إحرازها، لا تزال الترجمة الآلية للغة الإشارة تواجه تحديات في فهم وتفسير الإشارات نظراً لتعدّد المعاني واختلاف اللهجات والثقافات. لذلك من الأفضل ألاّ نعتمد على الترجمة الآلية للغة الإشارة بشكل تام ، بل يجب الاستعانة بمرجمين متخصصين في هذا المجال

لترجمة أكثر دقة وموثوقية. ما نستخلصه من كل هذا أنّ الترجمات في لغة الإشارة قد تختلف باختلاف الأفراد والثقافات والبلدان، إلاّ أنّها تتوحد على هدف واحد وهو تعزيز و تسهيل التواصل والتفاهم عند الأشخاص الصم وضعاف السمع، ودمجهم في المجتمع. في النهاية ، يُبرز هذا البحث أهمية لغة الإشارة وحدود التكنولوجيا في ترجمتها، ويوجه الاهتمام نحو التحسينات المستقبلية لتقنيات ووسائل الترجمة الآلية للغة الإشارة. يمكن استخدام هذه النتائج كنقطة انطلاق للبحوث المستقبلية في هذا المجال المتنامي لأنه موضوع خصب وقابل للتطوير مستقبلا.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- 1-أحمد بن شعيب سارة، مواطن الانزياح الثقافي في الترجمة الأدبية ، الترجمة بريد اللغات، المجلس الأعلى للغة العربية، 16 جوان 2020
- 2-أسماء عبد عون الحسناوي، حركة الترجمة في العصر العباسي الأول وأثرها في ازدهار الحضارة العربية، المسار التعليمي والعلوم الاجتماعية، كلية دجلة، العدد 40 ، فيفري 2023
- 3-آسيا عروس، الترجمة الشفهية: من دراسات الترجمة إلى دراسات الترجمة الشفهية، مجلة معالم ، مج16، العدد1، 01جوان 2023
- 4-آمنة منصورى وياسمين قلو، التوطين والتغريب في الترجمة التأويلية، دفاتر الترجمة، مج 29، العدد خاص ، 20 جانفي 2024
- 5-أمين بوجلاب ومحمد رضا بوخالفة و عديلة بن عودة، تكوين المترجم في مجال الترجمة القانونية في عصر العولمة بين الواقع الأكاديمي والآفاق المهنية:حالة معهد الترجمة لجامعة الجزائر2، دفاتر الترجمة، مج24 ، العدد1، 08 جوان 2021
- 6-بدرة رضاني ، صناعة المثال في الترجمة: بين النظرية والتقنية ، مجلة الباحث ، مج 12، العدد 3، 25 أكتوبر 2020
- 7-تسعديت واعراب، واقع الترجمة بمساعدة الحاسوب في الجزائر، اللسانيات التطبيقية، مج1، العدد2، 16 ديسمبر 2017

- 8-جمال بوتشاشة وعبد الرحمان رباح، نظرية النظم المتعددة: إيفين زوهار و توري في ميزان دراسات الترجمة، دفاتر الترجمة، مج 23، العدد 1، 07 جانفي 2020
- 9-الحاج موساوي، نظريات الترجمة وترجمة القرآن الكريم: مقترحات أوجين نايدا نموذجا، دراسات لسانية، مج 4، العدد 1، 15 ماي 2020
- 10-حفيظة أيت تقاتي، الترجمة القانونية بين الحماية والتقييد، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، مج 10، العدد 3، 31 ديسمبر 2019
- 11-خيرة بن زايد ورشيدة بصافي، محدودية قدرة المعالجة المعرفية في الترجمة الفورية، مجلة معالم، مج 16، العدد 1، 01 جوان 2023
- 12-دليلة خليفي، تأثير الترجمة الطبية على التواصل في المجال الطبي، مجلة اللسانيات التطبيقية، مج 6، العدد 3، 24 ديسمبر 2022
- 13-رحمة بوسحابة، دراسات الترجمة وقضايا الهوية قراءة ما بعد كولونيالية في حركة الترجمة والثقاف في المغرب القديم، مجلة تنوير، جامعة معسكر، العدد الرابع، ديسمبر 2017
- 14-سارة صوالح عليلة ، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة ، تمثلات ، مج 2 ، العدد 3 ، 10 ديسمبر 2018
- 15-سلسبيل معاشي و علجية مجاجي ، التوطين والتغريب في ضوء نظرية سكوبوس، دفاتر الترجمة، مج 25، العدد خاص ، 16 أبريل 2022

16-فايزة بوخلف ، نقل مفاهيم الترجمة إلى العربية بين فوضى التوليد وهم التوحيد-

أساليب الترجمة نموذجاً، مجلة معالم، مج13، عدد خاص، 01 سبتمبر 2022

17-فتيحة جماح، تعليمية الترجمة الأدبية وخصائصها، مجلة دفاتر الترجمة، معهد

الترجمة -جامعة الجزائر 2-، مج26، العدد1، 14 ماي 2022

18-فيروز شني، علم الترجمة ، طلبة ليسانس ، جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة ، كلية

الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2020\2021

19-كروش حيزية، الترجمة ورهانات العولمة والمثاقفة ، معالم ، العدد 9، 19 جوان

2018

20-محمد إسماعيل أبو شعيرة وإبراهيم محمد حماد ، مقدمة في علوم لغة الإشارة، ط 1،

تبوك ، الأردن، 04 فيفري 2021

21-محمد عباسة، الترجمة في العصور الوسطى، مجلة حوليات التراث ،جامعة مستغانم،

العدد 5 ، 2006

22-محنذ أو يحي خروب، النظرية التأويلية والنص الأدبي ، الممارسات اللغوية، مج 4،

العدد 2، 01 جوان 2013

23-موراد دموكي، الترجمة الشفوية الأنواع والأساليب:الترجمة التتابعية نموذجاً،

الإشعاع، جامعة محمد الخامس-السوسي- المغرب، العدد الثاني، 15 ديسمبر 2014

24-نوال مجاهدي ، الترجمة المنظورة: تتبع حركات العين وسط سيرورة ترجمة

وتواصلية هجينة ، مجلة الفكر المتوسطي، مج12، العدد 1، 16 جوان 2023

25-هشام بن مختاري، دروس في الترجمة: مسائل نظرية -دليل بيداغوجي-، ألفا

للوثائق، قسنطينة، ط1، 2021، مج1

26-يوسف بن سلطان التركي، دراسة منهج تحليل المحتوى للقاموس الإشاري العربي

الأول والثاني للضم للنظام المورفولوجي (الصرفي) في لغة الإشارة العربية للضم ، مجلة

الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج 5 ، العدد 1 ، 01 مارس 2017

الرسائل والأطروحات:

1-نوال مجاهدي، الترجمة المنظورة- الأسس النظرية والإجراءات التعليمية-، دكتوراه،

معهد الترجمة، جامعة وهران1-أحمد بن بلة، 2015\2016

2-سمير زيناوي ، ترجمة النصوص الإقتصادية في ضوء نظرية سكوبوس "skopos"-

دراسة تحليلية مقارنة لنصوص من مجلة التمويل والتنمية الصادرة عن صندوق النقد

الدولي، ماجستير، معهد الترجمة، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، 2018

القواميس والمعاجم:

1-أحمد الجوهري عبد الجواد، الصحاح في اللغة ، مكتبة مشكاة الإسلامية

2-أحمد بن محمد فيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان، بيروت،

د.ط، 2009

3-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2008

4-ابن منظور، لسان العرب، عبد الله علي كبير وآخرون، مادة "ترج"، دار المعارف،

القاهرة، ط1، 2016، مج1، ج9

المحاضرات:

-لمياء واعمر، نظرية الترجمة ، طلبة السنة الأولى والثانية ليسانس، جامعة الإخوة

منتوري- قسنطينة-، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2021\2022

المواقع الإلكترونية:

https://www.mawdoo3.com/ماهي_الترجمة/

https://www.istakteb.com/2021/05/04/translation_ماهي_الترجمة/?/

<https://www.alquds.co.uk/الترجمة-عند-العرب-من-عهد-الخليفة-المأم/>

<https://fast4trans.com/دور-الترجمة-في-الثقافة/>

<https://translatrain.com/تقنيات-الترجمة/>

<https://www.mawdoo3.com/تعلم-لغة-الإشارة/>

<https://www.audition.guide/ar/hearing-health/learn-sign-language/>

<https://www.startasl.com/history-of-sign-language/>

<https://e3arabi.com/العلوم-التربوية/دور-لغة-الإشارة-في-تعزيز-الاندماج-الاج/>

<https://www.signsolutions.uk.com/sign-languages-role-in-preserving-deaf-culture/>

<https://www.elbalad.news/4977734>

<https://www.fakera.com/expressing/الحروف-والأرقام-بلغة-الإشارة/>

<https://altibbi.com/مصطلحات-طبية/انف-اذن-وحجره-لغة-الاشارة>

<https://maarf.mans.edu.eg/courses/course->

v1:Mansoura_University+CS1+0100/about

<https://www.98thpercentile.com/blog/sign-language-a-visual-language-of-communication>

<https://celteduapp.ksu.edu.sa/ar/node/1578>

<https://www.hashtagarabi.com/90311/مايند-روكتس-من-فكرة-لبحث-علمي-إلى-شركة>

<https://www.gsmink.com/2018/08/turjoman.html>

<https://www.alaraby.com/news/الترجمان-تطبيق-يترجم-الكلمات-العربية-إلى-لغة-الإشارة>

<https://www.3arrafni.com/learn-sign-language/>

فهرس الموضوعات

أ	مقدمة
01	الفصل الأول: الترجمة ولغة الإشارة
02	المبحث الأول: الترجمة
03	1. مفهوم الترجمة
03	▪ لغة
04	▪ اصطلاحا
05	2. تاريخ الترجمة
05	▪ في العصور القديمة
07	▪ في العصور الوسطى
09	▪ في العصر الحديث
10	▪ المرحلة ما قبل اللسانية
10	▪ المرحلة اللسانية
11	▪ المرحلة ما بعد اللسانية
11	3. أنواع الترجمة
12	▪ الترجمة التحريرية
13	❖ الترجمة الأدبية Litterary translation
13	❖ الترجمة القانونية Legal translation
14	❖ الترجمة الطبية Medical translation
15	❖ الترجمة الآلية Machine translation
16	▪ الترجمة الشفوية Interpreting
16	❖ الترجمة المنظورة Sight interpreting
17	❖ الترجمة المتتابعة المتعاقبة Consecutive interpreting
18	❖ الترجمة الفورية التزامنية Simultaneous interpreting

18	❖ Whispered interpreting الترجمة الهمسية
19	4. تقنيات الترجمة
20	▪ Direct التقنيات المباشرة
20	❖ Borrowing الاقتراض
20	❖ Calque النسخ
21	❖ Literal translation الترجمة الحرفية
21	▪ Oblique التقنيات غير المباشرة
21	❖ Transposition الإبدال
22	❖ Modulation التعديل
22	❖ Equivalence التكافؤ
23	❖ Adaptation التكيف
23	5. نظريات الترجمة
23	▪ Interpretive translation theory النظرية التأويلية
24	▪ Skopos theory نظرية سكوبوس
25	▪ Polysystem theory : نظرية النظم المتعددة
27	المبحث الثاني: لغة الإشارة
28	1. مفهوم لغة الإشارة
29	2. نشأة لغة الإشارة
31	3. أهمية لغة الإشارة
32	4. تقنيات لغة الإشارة
32	▪ حركة اليدين
32	▪ تعابير الوجه
33	▪ حركات الشفاه
33	▪ حركة الجسم

33	5. خصائص لغة الإشارة
36	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
37	المبحث الأول: التعريف بالمدونة
38	1. التعريف بتطبيق الترجمان
39	2. نشأة تطبيق الترجمان
40	3. طريقة استخدام تطبيق الترجمان
41	4. مميزات تطبيق الترجمان
43	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية
44	النموذج الأول
45	النموذج الثاني
46	النموذج الثالث
47	النموذج الرابع
48	النموذج الخامس
49	النموذج السادس
50	النموذج السابع
51	النموذج الثامن
52	النموذج التاسع
53	النموذج العاشر
55	خاتمة
58	قائمة المصادر والمراجع
65	فهرس الموضوعات

ملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على دور التكنولوجيا في ترجمة لغة الإشارة والتحديات التي تواجهها في هذه العملية. بالإضافة إلى ذلك، من خلال هذه الدراسة، سعينا لإبراز أهمية لغة الإشارة في تسهيل التواصل والتفاهم بين الأشخاص الصم والعالم السمعي. تم تقسيم هذا البحث إلى جزئين: الجزء الأول هو دراسة نظرية تستكشف مفاهيم الترجمة ولغة الإشارة، بينما الجزء الثاني هو دراسة تطبيقية تتناول تحليل ترجمة كلمات إلى لغة الإشارة.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا ، الترجمة ، لغة الإشارة ، الرمز ، الإشارة.

Résumé :

Cette recherche met en évidence le rôle de la technologie dans la traduction de la langue des signes et les défis auxquels elle est confrontée dans ce processus. De plus, à travers cet étude, nous avons cherché à mettre en évidence l'importance de la langue des signes dans la facilitation de la communication et de la compréhension entre les personnes sourdes et le monde auditif. Cette recherche a été divisée entre deux parties : la première est une étude théorique qui explore les concepts de traduction et de langue des signes, et la deuxième est une étude pratique qui aborde l'analyse de la traduction des mots en langue des signes.

Mots clés : la technologie, la traduction, la langue des signes, le symbole, la signe.

Abstract :

This research highlights the role of technology in sign language translation and the challenges that it faces in this process. Furthermore, through this study, we aimed to emphasize the importance of sign language in facilitating communication and understanding between deaf individuals and the hearing world. The research was divided into two parts : the first part is a theoretical study that explores the concepts of translation and sign language , while the second part is a practical study that adresses the analysis of words translation into sign language.

Keywords : technology, translation, sign language, symbol, sign.